

رسالة المرأة

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر ربيع الأول ١٤٣٤ هـ العدد ٦٦ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

صلى الله عليه



منقذ البشرية

« صدى فرحة الزهراء عليها السلام »

« سبع إشارات في الإنسان »

توضُّح خفايا شخصيته

« مهرجان مناهضة العنف »

ضد المرأة

« ثقافة الطالب الجامعي »

وهم أم حقيقة



الجباب العباسية المقدسية

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر ربيع الأول
العدد ٦٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أرمان عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

تلفن الأشراف: ٠٧٨٠ ١٠٠٠٠٢٠٢

في هذا العدد



سحر الماضي وروعة الحاضر

لابد من غاية لتشييد المتاحف، فهي حافظ للجمع
للمحافظة على ممتلكات البلد وتراته...

10



لوحات فنية

قابلتها وكانت المرة الأولى التي أراها شخصياً وليس
عبر لوحة من لوحاتها التي شاركت بها في بعض...

12



مسجد تشرف بأنامل رسول الله ﷺ وهي تخطه

تتشرف الأماكن بتداسة ساكنيها، وتشرف
الجدران بعيق الروحانية التي تكتنفها...

20



البطاطا وصحتك

تمتاز البطاطا بأنها مصدر ممتاز للبروتينات ذات
السعرات الحرارية المنخفضة جداً خلافاً لغيرها...

27



تأمل إبداع الخالق

كل جزء في جسمك له نقطة حسية في أسفل القدم،
إذا قمت بتدليك هذه النقاط سوف تشعر بارتياح...

30



وفاة الإمام الحسن العسكري

تعرض الأئمة إلى ضغط شديد وعانوا ما عانوه من
الطواغيت الذين عاصروهم...

34

« مهرجان مناهضة العنف »
« ضد المرأة »
« ثقافة الطالب الجامعي »
« وهم أو حقيقة »

« صدى هرجة الزهراء »
« سبع إشارات في الانسان »
« نونج حديدا شخصيته »

بشرى الولادة المباركة للنبي الأعظم ﷺ معناها ولادة الرسالة الخالدة وولادة أمة جديدة بزغ نورها على العالم أجمع اصطفاها الله تعالى على سائر الأمم بأسمى المبادئ والتعاليم السماوية السمحاء، والأخلاق الحميدة فرفعهم إلى القمة حيث بعث فيهم رسوله محمد بن عبد الله ﷺ الذي دعاهم إلى عبادة الله الواحد الأحد وقلع جذور الجهل والشرك وحولهم عن عبادة الأوثان، وهو من سادة قومه وأفضلهم عبادة لله ﷻ، وأصدقهم قولاً، جمع كل الصفات الحميدة، والأخلاق الفاضلة كما جاء في القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ / (القلم: ٤) كي ينقذهم من الضلال والكفر، إذ رسم لهم خطوطاً عريضة للسير عليها في كل مرحلة من مراحل نهوضها في أفقها الرحب اللامحدود؛ فلم يكن خاتماً للرسالات السماوية عن فراغ بل جاء ليحتوي كل الأمم والأديان الأخر، ويضمها إلى أمته ليشع نوره ويظهره على الدين كله، ويحيك بمبادئ دينه القويم كل الأفاق المظلمة، والأقطاب المختلفة والمتشعبة بحل العقد فيما بينها بما يضمن السلام والأمان والسعادة لكل البشر على حد سواء؛ لأنه رجل سياسة محنك، وخطيب، ومصلح، وقائد حرب، وقاض، كل ذلك بسلاح الأخلاق الحميدة وبساطة تعامله مع الفقير والغني، والعدو والصديق.

تحرك النبي الأكرم ﷺ داعياً إلى الإسلام بعد أن أمره الله تعالى بالقيام والإنذار ساعياً لبناء كتلة إيمانية تكون بؤرة نور وإشعاع هداية للمجتمع، وكان ذلك محفوظاً بالمخاطر والصعوبات ولكنه كان متقناً وكاملاً، واستطاع الرسول ﷺ أن يصوغ من النفوس التي آمنت برسائله عناصر فعالة تحمل قيم الرسالة لتنتقل بها إلى الناس وهم أشد حرصاً على إسلامهم وأكثر يقيناً بإيمانهم مستنكرين بذلك ما كان عليه آباؤهم من شرك وخلق منحرف.

تكاملت الحركة الرسالية لتحقيق النبوة السامية وكمل الدين ولوكره المشركون وذلك بوجود عناصر خيرة تملك اليقين الكامل بالعقيدة الإسلامية ونذرت نفسها من أجل انتصار الدين، فكانت الثمار العظيمة التي طرحتها البعثة النبوية متمثلة بإمام المتقين، ويعسوب الدين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ.

رئيس التحرير

الخلق العظيم





ها هي مجلة رياض الزهراء ❦ تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ❦

■ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الصلاة

السؤال: أريد شرحاً عن الجهر والإخفات في الصلوات الخمس وما حكم صلاة من لم يعد إلى الجهر والإخفات في الصلوات الخمس؟

الجواب: يجب على الأحوط الجهر في قراءة الحمد والسورة في الركعتين الأوليين من الصبح والمغرب والعشاء ويجب الإخفات في ذلك على الأحوط في الظهر والعصر وكذا يجب الإخفات على الأحوط في الأخيرتين من كل الفرائض سواء قرأت الحمد أو التسبيح ومن أخذت في موضع الجهر أو العكس سهواً أو جهلاً لم يجب عليه الإعادة ولا القضاء.

السؤال: ما هي كيفية أداء الجهر والإخفات في الصلاة؟

الجواب: لا بد في القراءة من وجود الصوت ولو لم يسمع لوجود مانع ولا يصح تحريك الشفة من دون صوت أو القراءة القلبية ويجب قضاء ما صليته كذلك.

السؤال: هل جميع الصلوات تخفت فيها المرأة وفيما لو وجدت صعوبة في مواصلة القراءة بإخفات فما حكمها؟

الجواب: يجوز لها الجهر في صلاة الصبح والعشاءين مع عدم سماع الأجنبي صوتها وأما معه فالأحوط وجوباً الإخفات فيما إذا كان الإسماع محرماً كما إذا كان موجباً للريبة.

السؤال: شخص أثناء صلاته الإخفاتية، حينما يُدق عليه الباب يجهر بصوته أثناء القراءة ليعلم الطارق أنه داخل الدار؟ ما هو حكم صلاته؟

الجواب: يبطل على الأحوط إلا إذا كان جاهلاً بالحكم.

السؤال: إنني أصلي بدون إظهار صوت ولا حركة شفاه عند القراءة، فهل يجب علي قضاء هذه الصلوات؟ وإذا علمت بالحكم ونسيت ثم قرأت بنفس الطريقة السابقة فما هو الحكم؟

الجواب: لا يجب قضاء الصلاة إذا احتملت تحقق القراءة ولو إختافاً أو كنت جاهلاً قاصراً.

الجهر والإخفات في الصلاة

■ السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

قال تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ / (الإسراء: ١١٠)

الجهر والإخفات وصفان تتصف بهما الأصوات، فالجهر هو المبالغة في رفع الصوت، والإخفات هو المبالغة في خفض الصوت، وأما ما بينهما فهو الاعتدال وسُمي ذلك بالسبيل؛ لأنه سنة يستن بها الرسول ❦ ومن يقتدي به من أمته المؤمنون به.

هذا وقد ورد عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله ❦: على الإمام أن يسمع من خلفه وإن كثروا، فقال: ليقرأ قراءة وسطاً.

وأما ما ورد من حكمة الجهر والإخفات فقد يُستفاد من بعض التفاسير من كون الحق تبارك وتعالى عالياً متعالياً وأنه جل شأنه أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد فكان الجهر والإخفات الوارد في الآية والمشرع في الصلوات مناسباً مع صفاته تبارك وتعالى، فهو دعوة لافتراب الإنسان واتصافه بصفات المولى تبارك وتعالى.

كذلك ورد في (علل الشرائع) أن الإمام الصادق ❦ سئل عن علتي الجهر والإخفات في الصلاة فقال ❦ ما مضمونه: لأن النبي ❦ لما أُسري به إلى السماء كانت أول صلاة فرضها الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة، فأضاف الله ❦ إليه الملائكة تصلي خلفه، وأمر الله ❦ نبيه ❦ أن يجهر بالقراءة ليبين لهم فضلها، ثم افترض عليه العصر، ولم يضاف إليه أحد من الملائكة، وأمره أن يخفي القراءة؛ لأنه لم يكن وراءه أحد، ثم افترض عليه المغرب، ثم أضاف إليه الملائكة فأمره بالإجهار، وكذلك العشاء الآخرة، فلما كان قرب الفجر افترض الله ❦ عليه الفجر، وأمره بالإجهار ليبين للناس فضلها كما بين للملائكة، فلهم العلة يجهر فيها..

وأحب أن أضيف أن كثيراً من الأمور وخصوصاً تلك التي وردت في العبارات هي أمور توقيفية تعبدية يمتحن المولى تعالى بها عباده ليرى - وهو البصير - مدى التزامهم وتقيدهم بها؛ لأنه كما ورد أن الشيء كلما كثرت قيوده ندر وجوده، وكلما ندر وجوده زادت قيمته، وهكذا الصلاة التي أمرنا المولى تبارك وتعالى بها.



شَدْرَاتُ الْآيَاتِ

■ أزهار عبد الجبار

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ إِنْ تَشَهِدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَتَوَلَّى فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ / (النور، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦)

جديد، سقوط حد القذف عن الرجل وحد الزنا عن المرأة، الطفل الذي يولد بعد هذه القضية لا يُنسب للرجل ويحفظ بنسبه للمرأة فقط) فإذا رفض أحدهما تنفيذ هذه الشهادات يُقام عليه الحد، فعلى الزوج حد القذف وعلى الزوجة حد الزنا، نستنتج من سبب نزول هذه الآيات أن هناك حكماً استثنائياً وأراد على حد القذف، فلا يُطبق هذا الحد على زوج يتهم زوجته قد يكون صادقاً أو كاذباً؛ لذلك وضع القرآن هذا الحل وهو الشهادات الأربع بالله أنه من الصادقين والخامسة اللعنة عليه إن كان من الكاذبين.

﴿ وَتَوَلَّى فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ

تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾

هذه إشارة إجمالية لتأكيد الأحكام السابقة (فالتلعان) هو فضل من الله ﷻ لحل المشكلة بين الزوجين بالشكل الصحيح، إذ من خلاله لا يُجبر الرجل على الصمت إزاء جرم زوجته، ولا يبحث عن شهود أربعة لإثبات هذه التهمة والجريمة المخزية، ومن جهة ثالثة لا تتعرض المرأة إلى حد الزنا الخاص بالمرأة المحصنة بمجرد توجيه التهمة إليها، بل منحها الإسلام حق الدفاع عن نفسها، وكل هذه الأحكام تعبر عن عدالة الله وفضله، أي لولا فضل الله عليكم لكشف أعمالكم وفضحكم أو يعاقبكم فوراً وأهلكم أولاً وضع هذه الأحكام الدقيقة من أجل تربيتهم.

يتوجه لها حد

الزنا، وإذا

أنكرت يجب

عليها أن تدافع عن نفسها وتدفع عنها الحد وهي (أن تحلف بالله ﷻ أربع مرات أنه كاذب فيما رماها به، وفي الخامسة أن ينزل عليها غضب الله إن كان صادقاً).

وكما تعلم أن (اللعنة) هي الابتعاد عن رحمة الله ﷻ، أما (الغضب) فهو أمر أشد من اللعنة؛ لأنه يستلزم العقاب، وبما أن المرأة هي صاحبة الجرم لذلك وجب عليها عقاب الله وغضبه، وبعد أن يدلي الزوجان بشهادتهما أمام الحاكم ويتلاعنا تترتب عليهما هذه الأحكام وهي (انفصالهما دون طلاق، يحرمان على بعضهما للأبد ولا يمكنهما العودة بعقد

بيننا في الحلقات السابقة حكم قاذف الأجنبية بالزنا، وبيننا عقوبته إن لم يأتي بأربعة شهود وهي (الجلد)، لكن إذا كان شاهد المرأة في حالة الجرم هو زوجها فما هو موقفه؟ وهل يجب عليه أن يأتي بأربعة شهود إلى الحاكم الشرعي ويخبره بجرم زوجته؟ ولكن هذا يستلزم وقتاً طويلاً للبحث عن الشهود، وقتها تكون الجريمة قد انتهت وفي الوقت نفسه هو لا يستطيع السكوت على ما رآه وإذا صرح أمام القاضي قد يواجه حد القذف فما العمل في هذه الحالة؟

وضع القرآن الحل

لهذه المسألة كما أنزل

الله ﷻ (آيات

التلعان)، والتلعان

في اللغة هو الطرد والإبعاد، وفي

الشرع تعني المباهلة بين زوج يقذف زوجته

بالزنا ولا شهود لديه وبين زوجة تنفي التهمة

عن نفسها، وتكون الملاعنة بالصورة الآتية،

أن يقول: (بالله إني لمن الصادقين فيما رميت به

زوجتي فلانة) ويكررها أربع مرات، وهذه الشهادة

تقوم مقام أربعة شهود في دفع الحد عنه، والشهادة

الخامسة يقول بعد أن يعظه الحاكم (والخامسة أن

لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) أي يطلب من الله

أن يلعنه إن كان كاذباً، وهذا يضع حداً للرجل بأن لا

يتهور ويتهم زوجته، وهنا أمام المرأة طريقان تختار

إحدهما إما أن تقر بالتهمة التي وجهها لها زوجها

وأما أن تنكرها، فإذا أقرت تثبت التهمة عليها هنا



لذة الاكتشاف

عقيدتنا في معجزة الأنبياء

النبي الأكرم

عبير حسين

وأدهشهم، وأفهمهم أنهم لا يقبل لهم له، فخنعوا له مهطعين عندما عجزوا عن مجاراته وقصروا عن اللحاق بغيره (٤).

ويدل على عجزهم أنه تحداهم بإتيان عشر سور مثله فلم يقدرها (٥)، ثم تحداهم أن يأتيوا بسورة من مثله فتكسوا، ولما علمنا عجزهم عن مجاراته مع تحديه لهم، وعلمنا لجوهم إلى المقاومة بالسنان دون اللسان، علمنا أن القرآن من نوع المعجز، وقد جاء به محمد بن عبد الله مقرونا بدعوى الرسالة. فعلما أنه رسول الله ﷺ، جاء بالحق وصدق به ﷺ.

(١) قال تعالى: ﴿مُؤْمِنًا مُّشْفِرًا ۗ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَيُنصِرُهَا يُؤْتِي مَا يَؤْتِيهِ اللَّهُ الْفَيْضُ وَيُغْنِيهِ اللَّهُ بِمَا يَسْأَلُ ۗ﴾ (النساء: ١١٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وَرَوَّحْنَا بِالنَّفَسِ إِلَىٰ مِصْرَ عَلَىٰ نَارٍ فَأَخْرَجْنَا آلَ مُوسَىٰ مِنْهَا وَإِنْ لَكَ مِنْهَا آلَاءٌ لَّا تُحِصُّ ۗ﴾ (الشعراء: ١٧٧-١٧٨).

(٣) قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا يَأْتِيهِ الْبُاطِلُ وَلَا سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ وَلَا سُلْطَانٌ لَهُمْ وَالْحَقُّ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ بَاطِلٍ ۗ﴾ (الأنعام: ١٠٤).

(٤) قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ أَجِدَ مِنْكُمْ عِشْرَةَ آلَافٍ مِّمَّنْ يَفْقَهُوا هُدًى مِنَ الْمَسْئَلَةِ ۗ﴾ (الأنعام: ١١٠).

(٥) قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ أَجِدَ مِنْكُمْ عِشْرَةَ آلَافٍ مِّمَّنْ يَفْقَهُوا هُدًى مِنَ الْمَسْئَلَةِ ۗ﴾ (الأنعام: ١١٠).

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكُمْ لَقَدْ أَخْرَجْنَا آلَ فِرْعَوْنَ مِنْهَا وَإِنْ لَكَ مِنْهَا آلَاءٌ لَّا تُحِصُّ ۗ﴾ (الأنعام: ١١٠).

(٧) قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكُمْ لَقَدْ أَخْرَجْنَا آلَ فِرْعَوْنَ مِنْهَا وَإِنْ لَكَ مِنْهَا آلَاءٌ لَّا تُحِصُّ ۗ﴾ (الأنعام: ١١٠).

المصدر: عقائد الإمامة بقلم الشيخ محمد رضا المنقري

مستوى البشر، بما له من ذلك الاتصال الروحي بمدبر الكائنات.

وإذا تم ذلك لشخص من ظهور المعجز الخارق للعادة، وأدعى مع ذلك النبوة والرسالة، يكون حينئذ موضعاً لتصديق الناس بدعواه والإيمان برسالته والخضوع لقوله وأمره، فيؤمن به من يؤمن ويكفر به من يكفر.

وسألت أمي عن المعجزة وتوافقها مع النبي وعصره فقالت: إن معجزة كل نبي تناسب ما يشتهر في عصره من العلوم والفنون، فكانت معجزة موسى ﷺ هي العصا التي تلقف السحر وما يافكون، إذ كان السحر في عصره فناً شائعاً، فلما جاءت العصا بطل ما كانوا يعملون، وعلموا أنها فوق مقدرهم وأعلى من قوتهم، وأنها مفعلاً يعجز عن مثله البشر ويتضاءل عندها الفن والعلم (٢).

وكذلك كانت معجزة عيسى ﷺ وهي إبراء الأكمة والأبرص وإحياء الموتى، إذ جاءت في وقت كان فن الطب هو السائد بين الناس، وفيه علماء وأطباء لهم المكانة العليا، فعجز علمهم عن مجارة ما جاء به عيسى ﷺ (٣).

ومعجزة نبينا الخاتمة هي القرآن الكريم، المعجز ببلاغته وفصاحته، في وقت كان فن البلاغة معروفاً، وكان البلاغاء هم المقدمون عند الناس بحسن بيانهم وسمو فصاحتهم، فجاء القرآن كالصاعقة، أذلهم

جلسنا أنا وأمي لنكمل حوارنا فسألناها عن عقيدتنا في معجزة الأنبياء، فأحضرت كتاب (عقائد الإمامية) للشيخ محمد رضا المظفر وبدأت بالقراءة وأنا أستمع إليها:

نعقد: أنه تعالى إذ ينصب لخلق هادياً ورسولاً لا يد من أن يعرفهم بشخصه، ويرشدهم إليه بالخصوص على وجه التعيين، وذلك منحصر بأن ينصب على رسالته دليلاً ووجهة يقيمها لهم (١)، إتماماً للطف، واستكمالاً للرحمة.

وذلك الدليل لا يد من أن يكون من نوع لا يصدر إلا من خالق الكائنات ومدبر الموجودات، أي: فوق مستوى مقدر البشر، فيجبره على يدي ذلك الرسول الهادي، ليكون معروفاً به ومرشداً إليه، وذلك الدليل هو المسمى بالمعجز أو المعجزة، لأنه يكون على وجه يعجز البشر عن مجاراته والإتيان بمثله.

وأكملت قائلته: وكما أنه لا يد للنبي من معجزة يظهر بها للناس لإقامة الحجة عليهم، فلا بد من أن تكون تلك المعجزة ظاهرة الإعجاز بين الناس على وجه يعجز عنها العلماء وأهل الفن في وقته، فضلاً على غيرهم من سائر الناس، مع إقتران تلك المعجزة بدعوى النبوة منه، لتكون دليلاً على مدعاه، ووجهة بين يديه، فإذا عجز عنها أمثال أولئك علم أنها فوق مقدر البشر وخارقة للعادة، فيعلم أن صاحبها فوق



غَيْبَتُكَ نَفْتُ رُقَادِي

■ سارة الميرزا مهدي

قارعة أو حلت به من الدهر بائقة، قتلنا لا أبكى الله يا بن خير الورى عينيك، من أي حادثة تستنزف دمعتك، وتستعطر عبرتك، وأية حالة حتمت عليك هذا المأتم. قال: فزفر الصادق^(ع) زفرة انتخ منها جوفه، واشتد عنها خوفه، وقال: "ويكم إني نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنيا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة الذي خص الله تقديس اسمه به محمداً والأئمة من بعده عليه وعليهم السلام، وتأملت فيه مولد قائمنا وغيبته وإبطاء وطول عمره وبلوى المؤمنين (به من بعده) في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته، وارتداد أكثرهم عن دينهم، وخلعهم ربة الإسلام من أعناقهم، التي قال الله تقدس ذكره: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْمِئَةٌ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ﴾ / (الإسراء: ١٢) يعني الولاية، فأخذتني الرقة، واستولت علي الأحزان".

عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمنضل بن عمر وأبو بصير وأبان بن تغلب، على مولانا أبي عبد الله جعفر بن محمد^(ع) فرأيناه جالساً على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب، مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله التكلي، ذات الكبد الحرى، قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه، وهو يقول: "سيدي! غيبتك نفت رقادي، وضيقت علي مهادي، وأسرت مني راحة فؤادي، سيدي غيبتك أوصلت مصابي بفجاجع الأبد، وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحس بدمعة ترقي من عيني، وأنين يفتر من صدري عن دوارج الرزايا وسوائف البلايا إلا مثل لعيني عن غواير أعظمها وأفظعها وبواقئ أشدها وأكرها ونوائب مخلوطة بغضبك، ونوازل معجونة بسخطك". قال سدير: فاستطارت عقولنا ولها، وتصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل، ووطننا أنه سمت لمكروهة

دولة العدل نحن أساسها

■ تيسير حازم الحلو

تناول القرآن الكريم مسألة ظهور الإمام المهدي^(ع) وخروجه بشكل عام، وهناك الكثير من الآيات التي جاءت على ذكر الدولة العادلة في زمن الموعود، ولكون هذه المسألة قد ذكرت في كل الكتب السماوية فقد أكد الرسول^(ص) والأئمة^(ع) على وجود الإمام^(ع) وظهوره في آخر الزمان، وأن الساعة لن تقوم حتى يظهر كما بيّنه الرسول^(ص) في حديثه: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي، اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً"، وقد وعدنا الله تعالى في كتابه بوجود دولة العدل التي تكون على يد ولي من أوليائه يقيم الحجة على الناس جميعاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ / (النور: ٥٥)، وقد ورد عن الإمام علي بن الحسين^(ع) في تفسيرها قال: "هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الأمة". ولهذا فالإمام هو الراية المرفوعة للإسلام، وهو الأمل الكامن في قلوبنا ليعتقنا القوة على مجابهة الأعداء، والاستعداد للمشاركة في ثورة كبرى ضد الظلم والطغيان في كل أنحاء العالم، فلنسع لأن نكون اليد الضاربة للإمام^(ع)، ولنبدأ بالإصلاح كل بحسب استطاعته، ولنكون أنفسنا هي البداية ثم عوائلنا، ولنتعلم علوم أهل البيت^(ع) فهي سلاحنا للرد على المشككين بنا، بدأ بيد للدفاع عن ديننا.



وقفات

على حياة أبي الفضل العباس

هذا مصير الظالمين

دعاء جمال هادي

قتل على يد المختار وهو مختبئ في داره خوفاً وجبناً، فرموه رجال المختار رشقاً واحداً بالسهم فوقعت به نبال كثيرة حتى صار كالتنفيذ فخر ميتاً.

وهذا مصير الظالمين الذين قتلوا الإمام الحسينؑ وأخاه العباسؑ وأهل بيتهمؑ وأصحابهم بأبشع الصور، وسلبوا حقهم وغدروهم ولم يرافوا بنسائهم وعيالهم الذين تركوهم، فاستبدلوا نعيم الآخرة بزينة حياة الدنيا الزائلة، فما نالهم الله جزاء غير خزيهم في الدنيا والآخرة.

وكان كل يوم عند نومه يأتيه العباسؑ ويأخذ بتلابيبه ويدفع به إلى جهنم، فيظل يصيح حتى أصحاب البيوت الذين يسكنون بجواره لا ينامون في الليل من أثر صياحه، وفي رواية أخرى بعد أيام من حمل حرمة بن كاهل الأسدي (لعنه الله) رأس أبي الفضل العباسؑ إلى الكوفة شوهد وجهه أشد سواداً من القار، ومات على أقبح حال، وكان مصير حكيم بن الطليل (لعنه الله) الذي ضرب العباسؑ غداً وسلبه شيابه وقد رمى (لعنه الله) الإمام الحسينؑ سهماً فقد

إن قتلته العباسؑ حسب الروايات التي نقلت قد نالوا جزاءهم في الدنيا قبل الآخرة، ونحن نعلم أن جزاء الظالم في الآخرة هونار جهنم خالدين فيها أبداً كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿وَسِعِلْمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ / (الشعراء، ٢٢٧)، وقال الله تعالى أيضاً ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ / (الأعراف، ٤١) وفي رواية ذكرت في الكتب أن أحد قتلة العباسؑ انقلب وجهه أسود بعد مدة من واقعة الطف وقتله للعباسؑ.

كيف نعامل الأرحام؟



الشيخ حبيب التاميمي

الكثير من التوفيقات، وإن بذل العبد في المجاهدة ما بذل.. فيكفي في حقهما أن الله تعالى جعلهما المجرى الظاهري لخلقة الإنسان، وهو حق عظيم لو التفت إليه العبد.

من المهم أن نعلم أن الشارع اهتم بأمر الرحم إلى حدٍ ملفت حقاً، بحيث يستحق أن يوسوس العبد في سبيل ذلك.. ولا يشترط في صلتهم - كما تعلمين - المستوى الإيماني المتميز للرحم، فإن ذلك حق إضليح يوجب التزامات وحقوق أخرى قد لا تقل عن حقوق الرحم من بعض الجهات، بل تزيد من قبيل المحبة المكنونة الخالصة لله تعالى.

وأما الوالدان فلا ينبغي إيذاؤهما ولو بشطر كلمة، فإن تصرفات الولد لو كانت موجبة لتأذي من هما مشفقان على ولدهما، فإن في ذلك الإنم السالب

السؤال،

ما هي صيغة التعامل الشرعي الصحيح مع الأرحام وخاصة أن البعض منهم ليسوا في مستوى المعاشرة؟.. وتؤكد المشكلة حينما يكونون لصيقتين كالأولاد؟

الرد:

بالنسبة للأرحام فأقول: إنك إذا لم تعتبري قاطعة للرحم، فلا إنم عليك، وبإمكان الإنسان أن يرفع العتب عن نفسه هذه الأيام، بالاتصال الهاتفي بهم إلا إذا كان الاتصال لا يسي بحقهم كالحالات المرضية، أو المناسبات المهمة التي تستدعي الحضور..

نبع الحق

يُرَوِّي أشجار المعرفة بفيوضاته

■ سمي جعفر الكلابي

الإمام الصادق^(ع) بذرة الحق لذاك البيت العلوي الطاهر الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ولمعرفة الحق وجوانبه لا بد من التعرف على محمد وآل محمد؛ لذا سلطنا الضوء في هذا الطرح على ثمرة مجتناة مجتناة من تلك الدوحة العلوية الأوهو سادس الأئمة الأطهار جعفر بن محمد الصادق^(ع).

حيث استمر^(ع) المدة ما بين سقوط الدولة الأموية إلى حين قيام الدولة العباسية في توسيع رقعة العلوم والمعرفة في مختلف مجالاتها فلم يختص الإمام^(ع) بنشر العلوم الإسلامية وشرائع الأحكام فحسب بل كان له دور مهم في نشر باقي العلوم المعرفية سواء الأدبية منها أو الطبية أو في مجال العلوم الصرفة كعلم الكيمياء وغيرها، كما يقول الشيخ الأزهرى محمد أبو زهرة: (كان قوة فكرية في هذا العصر لم يكتب بالدراسات الإسلامية وعلوم القرآن والسنة والعقيدة بل اتجه إلى دراسة الكون وأسراره ثم خلق بعقله القوي الجبار في سماء الأفلاك ومدارات الشمس والقمر والنجوم وعني عناية كبرى بدراسة النفس الإنسانية وإذا كان الفلاسفة يقررون أن سقراط قد أنزل الفلسفة من السماء إلى الإنسان، فالإمام الصادق^(ع) قد درس السماء والعارض والإنسان وشرائع الدين)

وستتناول هنا نبذة من ذلك التراث النفيس المبدع الذي سيقف أمامه الباحث مدهوشاً مبهوراً الأنفاس ألا وهو تراث الإمام^(ع) المرتبط بفرع العلوم الطبية والتطبيقية.

الإمام الصادق^(ع) والطب:

يتجلى تراث الإمام^(ع) في الطب في تشبيهه لنا على

وجود الدورة الدموية في الجسم ومعرفة مجالات حركتها، ويقول الإمام^(ع) في بيان ذلك: "فكر يا مفضل فكر يا مفضل في وصول الغذاء إلى البدن وما فيه من التدبير فإن الطعام يصير إلى المعدة فتطبخه وتبعث بصفوه إلى الكبد في عروق دقاتك وأشجة بينهما قد جعلت كالمصفي للغذاء؛ لكيلا يصل إلى الكبد منه شيء فينكأها، وذلك أن الكبد رقيقة لا تحتمل العنف ثم إن الكبد تقيله فيستحيل بلطف التدبير دماً وينفذه إلى البدن كله في مجاري مهياة لذلك بمنزلة المجاري التي تهبأ للماء ليطرد في الأرض كلها وينفذ ما يخرج منه من الخبث والفضول إلى مفايض قد أعدت لذلك فما كان منه من جنس المرة الصفراء جرى إلى المراتة وما كان من جنس السوداء جرى إلى الطحال وما كان من البيلة والرطوبة جرى إلى المثانة، فتأمل حكمة التدبير في تركيب البدن".

وقد أشار إلى الميكروب والفيروس والعدوى، قال في إحدى توجيهاته الطبية: "وكره أن يتكلم الرجل مجنوناً إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع".

الإمام الصادق^(ع) والكيمياء:

أما الكيمياء فلا مجال للتردد في كونها جعفرية النسب والحسب والمنطلق في تاريخ الإسلام حيث قال الشيخ محمد أبو زهرة: (أن مؤرخي المسلمين يتفقون على حقيقتين، انشغال جابر بالكيمياء والطبيعة والثانية صلته بالإمام الصادق وإنه كان تلميذه) وأضاف إلى ذلك أن الرسائل في الكيمياء ليست من إملاء الصادق^(ع) وإنما من عمل جابر وإن جابراً يتلمس موافقة الإمام^(ع) على كتاباته، ويقول الكاتب عبد الرحمن الشرفاوي: (تلمذ عليه جابر بن حيان

وكان أبوه شيعياً
قتل دفاعاً عن
الحقيقة
حباً أهل
فاصلنع
الباقر ذلك
في السدين

و في البيت الإمام محمد الفنى اليتيم وفتنه حتى إذا ورت جعفر الأمانة أخذ بيد جابر بن حيان وتعهده وحنه على دراسة علوم الحياة وزوده بمعمل وأمره أن يسير كتاباته لينتفع بها الناس وخصص له وقتاً في كل يوم يتدارس في علوم الطبيعة والكيمياء والطب)، ويقول المستشرق كرواس: (جابر بن حيان الأزدي الكوفي تلميذ الإمام الشيعي السادس جعفر الصادق.. ويقول جابر: (إنه تلقى علومه من سيده جعفر الصادق، ويردّها جميعاً إلى أستاذه هذا الذي يسميه (معين الحكمة) ويرج بأنه لم يبق له - أي لجابر - إلا جمعها وترتيبها) ومن ثم جمعت كلمته على أن هذا العالم الكيميائي الأول لم يكن له أستاذ في علمه هذا إلا الإمام جعفر الصادق^(ع).

الإمام الصادق والعلوم الأخرى:

من هذه العلوم التي كان للإمام الصادق^(ع) أثر واضح فيها وهي عدّه النبات والأشجار من ذوات الأرواح كما كان من ذلك أيضاً لفته الأنظار إلى اعتماد المراثيات على الضوء فلا أنوان بدونه واعتماد السموعات على الهواء فلا أصوات بنونه حيث قال^(ع): "فخلق البصر ليدرك الأنوان فهو كانت الأنوان ولم يكن بصر يدركها لم يكن منفعه فيها، وخلق السمع ليدرك الأصوات فلو كانت الأصوات ولم يكن سمع يدركها لم يكن فيها إرب وكذلك سائر الحواس".

سحر

الماضي

وروعة

الحاضر

لابد من غاية لتشييد المتاحف، فهي حافظ للجميع للمحافظة على ممتلكات البلد وتراثه، والأمم يرتبط حاضرها بماضيها فهي تفتخر بمقدساتها وتراثها، فالحضارات انطلقت من أرض العراق وكان للرسالات النصيب الأوفر فهو بلد الأنبياء والأوصياء، فلم لا يكون هكذا وقد وضع أولى لبنات الحضارة، وأول من خط الحرف وابتكر الكتابة، فتراثنا قد حورب وأراد الحكام الطغاة طمس آثاره ومعاله، وأهملت المقدسات وما تحتويه، وهذا ما تعرض له العراق وخاصة العتبات المقدسة، إذ أتلف كثير من الآثار والنفائس، وسُرِق بعضها الآخر، فمن التراث نستقري أعماق حضارتنا ومكانة مقدساتنا

أجرت التحقيق، لوية هادي الفتلاوي

وقفت على أعقاب كربلاء ورأيت شمساً منيرة ملأت الدنيا بضياؤها، لكن العجيب فيها أنها لم تحجب حتى في ظلام الليل، وتطلعت بسؤالي عما هي، فقيل إنها شمس أبي الفضل العباس^ع حامل راية الإمام الحسين^ع يوم المنفوف. وتفتخر الأمم والشعوب بمقدساتها وتراثها وأثارها إلا أن العراق فاز بواقر الحظ العظيم في ضم هذا التراث، فمن نشأته القيمة الثمينة وجود لأثر تزر فيه وهي مرافد أهل بيت النبوة الأظهر^ع فهي أعلى وأثمن ما حظي من تحف بضم أرضه لتلك الأجساد الطاهرة الطيبة، ويعد متحف العتبة العباسية المقدسة هو الأول من نوعه في عتباتنا المقدسة في العراق، افتتحته الأمانة العامة للعتبة العباسية في ذكرى ولادة عتيقة بني هاشم الحوراء زينب^ع في 5 جمادى الأولى سنة 1431هـ الموافق 2009/5/1م.

للعتبة العباسية المقدسة، وبعد تشكيل لجنة من قبل هيئة الآثار وأساتذة من جامعة كربلاء وجدنا آثاراً ذات قيمة تراثية، وكانت الفكرة بداية لجرد المواد وتوثيقها وتمّ العرض في مدة قصيرة وبطلب من الزائرين والإخوة المختصين جاءت فكرة فتح المتحف.

ما هي أهم القطع الأثرية الموجودة في المتحف؟

توجد قطع أثرية في المتحف وأخر في المخزن، ولعل من أنفس ما يضمه المتحف بين جواهره ولأثمه المرصوفة خلف زجاجيات العرض هو المصحف الشريف المخطوط الذي يُنسب خطه إلى الإمام زين العابدين^ع إذ يعود تاريخه إلى القرن الأول الهجري، وكذلك الدينار الذهبي المضروب في عهد المهدي



والتقينا بالسيد صادق لازم جاسم رئيس قسم العلاقات العامة والمشرف على متحف العتبة العباسية المقدسة فأجابنا مشكوراً، كيف جاءت الفكرة لفتح المتحف في العتبة العباسية المقدسة؟

قبل ثلاث سنوات تمّ تكليفنا من قبل سماحة السيد أحمد الصليحي (دام عزّه) بجرد المخازن العامة

ما هو مصدر المعارضات في المتحف؟

تم إهداء (١٥٠) قطعة مختلفة في سنة ٢٠١١م وأكثر الإهداءات تكون من الزائرين ومن جهات أخرى.

هل توجد في المتحف نفائس أو آثار تخص

شخص المولى أبي الفضل العباس^{عليه السلام} أو من

واقعة الطف؟

لا يوجد أي شيء يخص أبا الفضل^{عليه السلام} أو أي شيء عن واقعة الطف.

كيف يتم التعامل مع الزوار الأجانب؟

لدينا مترجمون باللغة الانكليزية والفارسية ويوجد بوستر تعريفى لمحتويات المتحف الأثرية وتوجد على كل قطعة بطاقة تعريفية كُتبت بثلاث لغات وهناك سجل مفتوح للجميع يكتب فيه الزائر سؤاله واسمه وهاتفه وثم تكون الإجابة لاحقاً وهو مفتوح مجاناً وفي أي وقت ويكثر الزوار في يومي الجمعة والسبت والمناسبات الدينية.

وأخيراً تبقى كربلاء تحفة تضاهي أندر

التحف، وتبقى كربلاء من أعاجيب الدنيا

على الأرض؛ لأنها اتصال الأرض بالسماء.

القطعة التاريخية قيمتها؟

أية قطعة تُهدى إلى المتحف سوف تكسبه قيمة معنوية؛ لأنها أهديت لأبي الفضل^{عليه السلام}. والقطعة التي تُعرض تكون ذات قيمة تاريخية أو قيمة فنية عن طريق صناعتها بزخارف جذابة مميزة.

والمتحف لا يتحدد بنوعية معينة فإنه يعتمد في نظامه على المجموعات، وهذا النظام عالمي تعمل به المتاحف الدينية خصوصاً.

هل هناك نفائس لم تُعرض بعد؟

نسبة المعارضات تُقدر بـ (١٠٪) قياساً بغير المعارضات، وهناك قطع ثابتة العرض، وآخر يتم استبدالها بين مدة وأخرى مثل السجّاد.

هل في النية توسعة مكان المتحف مستقبلاً؟

نعم، نحن نعمل على توسعة المتحف إن شاء الله تعالى ونحن باتصال مع الأمانة لاستحصال قطعة خارج العتبة لعمل متحف كبير ومتكامل من كل الجوانب.

هل استطاع المتحف أن يستعيد بعضاً من مفقوداته؟

لقد استرجعت أكثر من (٥٠) قطعة في العام السابق والحالي عن طريق الورثة.

العباسي سنة (١٥٨هـ)، وسيف السلطان القاجاري فتح علي شاه، ومن أهم الآثار أصغر قرآن في العالم وتكون قراءته من خلال جهاز الميكروسكوب وسجادة منقوش عليها صورة الإمام علي^{عليه السلام} وتعد من أرقى أنواع السجاد المنقوش وهناك بنادق تعمل بطريقة الفنتيلة وهي أقدم أنواع البنادق.

كيف يتم الحفاظ على القطعة الأثرية؟

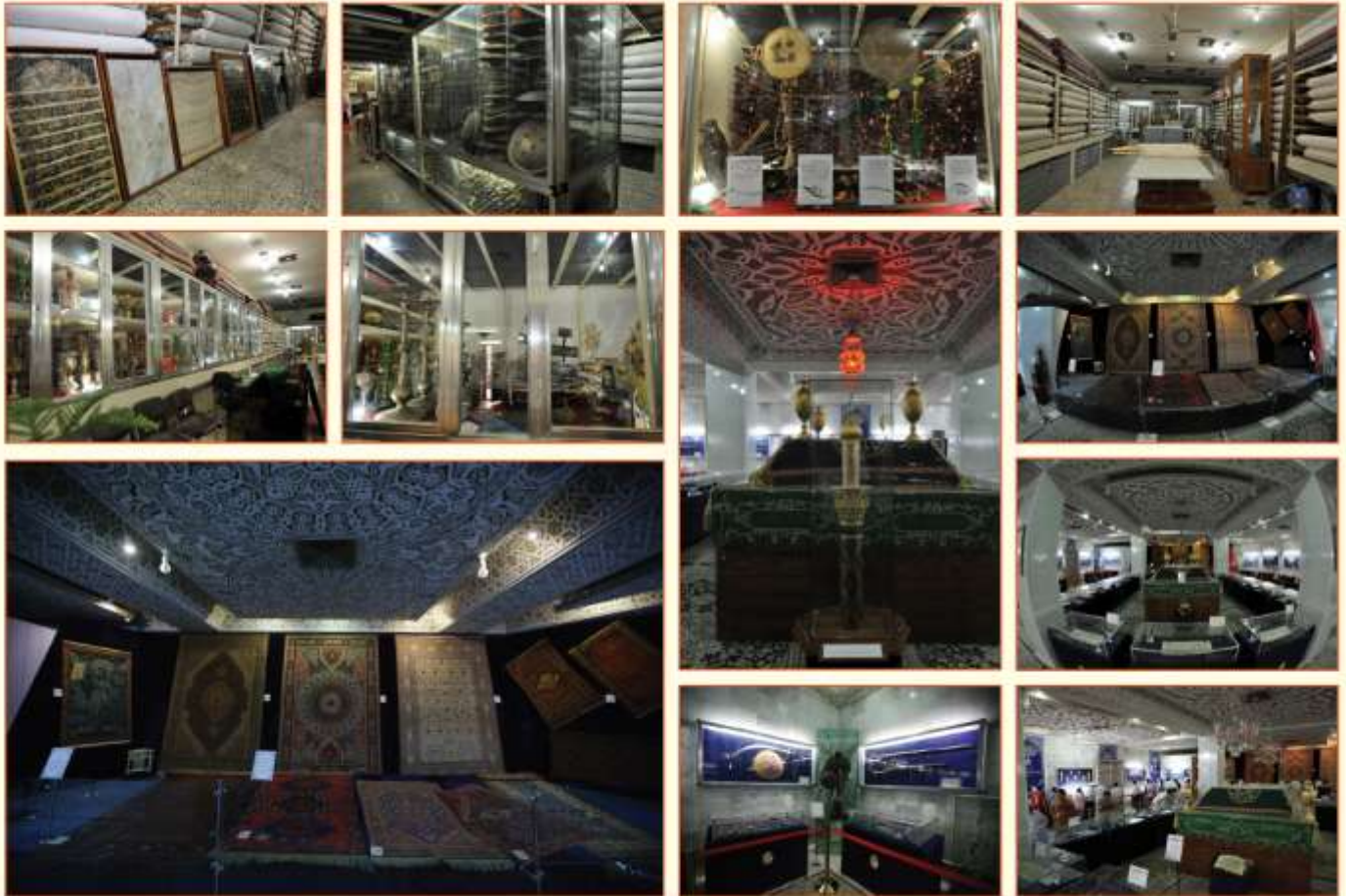
يوجد لدينا مختبر يعمل فيه مختصون في الكيمياء والفيزياء والأحياء وبعض المحترفين دخلوا دورة بالمتحف العراقي وزيارات الإخوة في المتحف مستمرة تقريباً كل أسبوع.

ما هي المراحل التي تمر بها القطعة الأثرية

لتصل إلى العرض؟

تخضع القطعة للفحص لسلامتها وصيانتها، وتستخدم بعض المواد الخاصة للحفاظ على القطعة الأثرية ويتم توثيقها من قبل وحدة التوثيق والأرشيف وتُصوّر القطعة وتأخذ أبعادها وقياساتها وتُقوَّسها وزخارفها وتوجد لكل قطعة بطاقة خاصة وبعد ذلك تعرض في المتحف.

في متحف أبي الفضل^{عليه السلام} من أين تستمد





قابليتها وكانت المرة الأولى التي أراها شخصياً وليس عبر لوحة من لوحاتها التي شاركت بها في بعض المعارض والمناسبات التي أحضرها في محافظة كربلاء، حيث كانت تقرأ مع صديقاتها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، سألتها عن بدايتها في فن الرسم وهويتها فكتشفت أنها تملك طاقات كثيرة وأكثر من هواية وهدتها في الحياة يختلف عن هويتها، وكانت إجاباتها بصوتها الهادئ ووجهها البريء المتسم وحرصها على الوقت لإكمال دراستها هي الرسامة (نبأ فاضل كاظم حمود العقابي) من مواليد ١٩٩٦ م، وهي الآن في مرحلة الخامس العلمي



لوحات فتيّة

تحقيق: ليلى إبراهيم رمضان

وكان معها هذا الحوار:

متى اكتشفت موهبتك في الرسم؟

اكتشفت هذه الموهبة قبل دخولي في المدرسة تقريباً بعمر (٥ سنوات) إذ لم يلاحظ أحد ذلك لكن حبي الكبير للرسم شدني لمواصلته إلى أن تعلمت كيف أرسم لوحات زيتية تبال إعجاب من يراها عندها أصبح عمري (٨ سنوات).

من الذي دعمك وشجعك وساعدك؟

أمي أول من لاحظ رسامي المتميز وبدأت تدعمني وتشجعني وأبي أيضاً ساعدني واهتم بموهبتي بعد ذلك.

هل لك هوايات أخرى غير الرسم؟

المطالعة بكل أنواعها مثل مطالعة الكتب، ومطالعة الصور واللوحات القديمة التراثية المشهورة العالمية لكبار الفنانين العالميين، كذلك مشاهدة الأفلام العلمية، إضافة إلى متابعة وتعلم الرسم، وفنونه، وأصوله.

متى كان أول معرض اشتركت فيه؟

أول معرض اشتركت فيه كان عن حقوق المرأة، وكان عن طريق المدرسة في (٨ آذار/ ٢٠١٠م) حيث كان اليوم العالمي لحقوق المرأة.

موجودة الآن خاصة اللوحات الشخصية، وعن قضية الإمام الحسين عليه السلام وواقعة الطف بصورة شخصية لسيدنا ومولانا أبي الفضل العباس عليه السلام ولوحات عن الحرية والسلام، ولوحات كارتونية كثيرة، ولوحات عن الأطفال، ولوحات تصمّم رسوم كاريكاتيرية، ولوحات عن الفقر وحقوق الإنسان.

ما هي الألوان التي تحببها أكثر، ولماذا؟

أحبّ أن أرسم باللون الأحمر، والأسود، والأبيض؛ لأن عند الرسم بهذه الألوان أحسّ أن اللوحة تصبح متناسقة أكثر وتعبّر عن موضوع اللوحة.

هل اشتركت في معارض خارج المحافظة أو خارج القطر؟ ولماذا؟

لا، مع الأسف لم أشارك خارج المحافظة أو القطر وأتمنى ذلك، فكما تعلمون فإن التنسيق يكون صعباً والحضور أيضاً، أطمح أن يتم ذلك في المستقبل إن شاء الله تعالى.

ما هو طموحك في المستقبل؟

طموحي أن أصبح طبيبة إن شاء الله تعالى إضافة إلى كوني متفنتة محترفة ومشهورة، ومثلي الأعلى الدكتور (علاء بشير) فهو دكتور مشهور إضافة إلى كونه رساماً ومتفنتاً مشهوراً.

ما هو شعورك عند كل معرض، خاصة أول معرض؟

شعور جميل جداً صعب لا يوصف خاصة أول معرض، فالخوف شديد أمام لجنة التحكيم، وسرعان ما غمرني الفرح والسعادة بالحصول على المركز الأول حيث حصلت على جوائز كثيرة مثل درع مؤسسة السجناء، وشهادة تقديرية من العتبة الحسينية المقدسة في مهرجان ربيع الشهادة، وهدايا كثيرة، وتمّ تكريمي مؤخراً بسبب كثرة مشاركاتي في المعارض في مهرجان تكريم الشباب المتميز.

اذكري لنا المعارض التي شاركت فيها؟

معرض يوم المرأة العالمي سنة ٢٠١٢م، معرض مدرسي سنة ٢٠١٢م، معرض النشاط المدرسي سنة ٢٠١٢م، معرض ربيع الرسالة سنة ٢٠١٢م، معرض بين الحرمين في شهر محرم سنة ٢٠١٢م، معرض في منتدى شباب الوحدة في يوم الشباب العالمي سنة ٢٠١٢م، معرض في اليوم العالمي للسلام سنة ٢٠١٢م، معرض في اليوم العالمي لحقوق الإنسان لمؤسسة السجناء في سنة ٢٠١٢م.

ما هي المواضيع التي تناولتها في لوحاتك؟

تناولت مواضيع كثيرة، أغلب اللوحات وُزعت وغير



علامات في كربلاء

سلسلة من أعلام النساء اللاتي كان لهن أثر في الحركة الفكرية في كربلاء أبان حقب زمنية متعاقبة

٩

رقية بنت الشيخ الميرزا علامة البرغانئي (١٣٠٧-١٣٩٩هـ)

حسين هليب الشيباني / ماجستير تاريخ اسلامي

نسبها

هي رقية بنت الشيخ الميرزا علامة ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد صالح البرغانئي القزويني. ولادتها ونشأتها العلمية: ولدت في مدينة كربلاء المقدسة سنة (١٢٠٧هـ)، ونشأت بفضل أسرتها نشأة علمية، فاعتمدت على رجال أسرتها في دراسة علوم القرآن والتفسير والفقه والأصول والعلوم العربية، حتى نبغت بها وأصبحت من فواضل نساء عصرها، ويظهر من خلال المعطيات المتوفرة أن علامات النبوغ وقوة الحافظة قد بانن عليها منذ صغرها إلى حد أنها حفظت القرآن الكريم وهي لم تبلغ التاسعة من عمرها^(١).

أسرتها

تنتمي عاملتنا إلى أسرة آل البرغانئي المعروفة بالعلم والفضل، فوالدها الشيخ ميرزا علامة الحائري آل الصالح المولود في كربلاء سنة (١٢٤٩هـ)، كان من كبار علماء الشيعة في الحائر الشريف، أخذ المقدمات على جملة من أعلام كربلاء المقدسة، وتخرج في الفقه والأصول على علماء عصره، وتصدر

منها في حل بعض المسائل العلمية الفقهية، كما كانت ملجأ في الأمور الشرعية للنساء في كربلاء؛ لذا وُصفت بأنها عالمة فاضلة، مؤلفة، مدرّسة للعلوم الإسلامية^(٢).

مؤلفاتها

على الرغم من تمكّنها (رحمها الله) من العلوم الدينية عامة، إلا أنّ القرآن وعلومه كان له الحظ الأوفر من تأليفاتها، فقد تركت من المؤلفات: (رسالة في خواص السور القرآنية وبعض الآيات)، و(رسالة في غريب القرآن)^(٣).

وفاتها

هاجرت (رحمها الله) في أواخر أيامها من كربلاء إلى قزوین، فتوفيت فيها سنة (١٢٩٩هـ) ودُفنت في المقبرة الخاصة بأسرتها^(٤).

(١) ينظر: أعلام النساء اللواتي، ٥-٤.
(٢) إضافة إلى مكانة الميرزا علامة البرجوة والشغالة بالتدريس والرجعة فقد كانت له مشاريع مهمة في كربلاء، منها تشييد الإيوان النجفي في الشهرين الشريفين الحسيني والمباني، فضلاً على قيامها بإحياء الأراضي الصحاح للزراعة في كربلاء، وحبس إليها لقاء بإحداث الأهر وحفر الآبار، وحبس أشجار الحمضيات إليها من برغان وفسطج (ينظر: مستدركات أمّان الشيعة ١٣٧٢، ٢) - (٣) ينظر: مستدركات أمّان الشيعة ١٤٥٣، ٤) - (٤) تم أخذ على ترجمة له بعنوان ما ألفت عليه. (٥) ينظر: أعلام النساء اللواتي، ٥-٤. (٦) ينظر: مستدركات أمّان الشيعة ١٢٩، ٢. (٧) ينظر: أعلام النساء اللواتي، ٥-٤.

كرسي التدريس والإمامة والفتيا في كل من كربلاء المقدسة والتجف الأشرف، فأقبل عليه الناس في أمر التقليد، ومن مؤلفاته كتاب (بغية المرام) في أصول الفقه، توفي سنة (١٢١٠هـ) ودُفن في صحن الروضة الحيدرية^(٥).

وعمها الشيخ علي نقي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد صالح الحائري آل الصالح المعروف بـ (مدرّس الطّف)، وُلد في كربلاء المقدسة سنة (١٢٥٢هـ)، كان من أكابر علماء الحائر الشريف، تولّى التدريس والزعامة فيه بعد شقيقه الشيخ الميرزا علامة الحائري، وشارك أخاه في مشاريعه الإصلاحية والإعمارية في كربلاء المقدسة، ومن مؤلفاته كتاب (بدائع الأصول) في أصول الفقه، توفي سنة (١٢٢٠هـ) ودُفن في الحائر الشريف^(٦).

وفي حدود سنة (١٢٢٢هـ) تزوجت بابن عمها الشيخ حسن ابن الشيخ الميرزا علي نقي^(٧).

نشاطها العلمي

تصدت لتدريس النساء في مدينة كربلاء المقدسة أكثر من نصف قرن، وكان زوجها مع فضله يستفسر

سَكِينَةُ ٱبْنَةُ ٱلْإِمَامِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْعَبْدِ ٱلْوَهَّابِ

إسراء جاسم

أنَّ سَكِينَةَ تزوجت بعبد الله الأكبر ابن الإمام الحسن السبط^(١) وهو أخو القاسم، وأمهما رملة، استشهد يوم الطف قبل القاسم، ومن هؤلاء الأعلام النسابة أبو الحسن العمري في كتابه (المجدي)، وأبو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان وفي (إعلام الوري، وأنساب الطالبيين، وإسعاف الراغبين للصبان).

توفيت السيدة سَكِينَةُ في الخامس من شهر ربيع الأول سنة (١١٧هـ) في المدينة المنورة والقبر المنسوب إليها في دمشق غير صحيح وهو لإحدى بنات الملوك المسماة بسَكِينَةُ والله العالم.

المصدر: أعيان الشيعة

طلعنا بأبيها أبي عبد الله الحسين^(٢) فقد أنصتت بها التهم التي لا يقبلها عقل ولا دين، وروّج الإعلام الأموي حولها الروايات والحكايات، مثل افتراءهم عليها بعقد مجالس الشعر والسمر وفتح منتدى أدبي للشعراء الماجنين.

ومن مظلوميتها أنّ أهل الخلاف رموها بأنها كانت مزوجة، فقد تزوّجت ستة رجال منهم مصعب بن الزبير وهي قرية أموية زيرية ينتصها وصف أبيها الحسين^(٣) لابنته بالقول: "وأما سَكِينَةُ فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تصلح لرجل".

وعن زوجها فان علماء النسب والتاريخ يذكرون

هي فخر النساء وقدوتهن، نشأت في حضن الرسالة ودرجت في حجر الإمامة، هي بنت الإمام الحسين^(٤) سيد أهل الإباء، عاشت بجنب عمته العظيمة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين^(٥) وبجوار أخيها زين العابدين^(٦)، تحوطها هالة من أنوار الميامين الأبرار ومن سادات بني هاشم، تربت وترعرعت في مدرسة الرسالة المحمدية وتتمت بفتة القرآن وتأدبت بالأدب العلوي العالي وتهذبت بالتربية الحسينية الرفيعة.

وقد تعرّضت هذه السيدة الجليلة المظلومة إلى سلسلة من الافتراءات والأكاذيب لتشويه صورتها



آهات وأمل

القناعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

عزيزاتي الأخوات في كادر مجلة رياض الزهراء^ع أتعرض لضغط نفسي شديد يجعلني أصل إلى مرحلة أقل ما أسمىها احتضار، وسبب هذا الضغط هو أنني لم أحصل على ما أريد فقد كنت أحلم بأن أرتبط بإنسان يحبني وأحلم بحياة مرفهة حالي حال أترابي، لم أوفق للحصول على عمل لكي يخفف هذا الضغط عني وحتى أطفالي فقد ولدوا معاقين، فزوجي لا يتحمل مسؤولية أطفاله معي ودائماً يقضي وقته خارج البيت حياتي ليست طبيعية لقد تعبت وأكثر الأحيان أفكر بالانتحار لولا خوف من غضب

الله^ع.

مجلة رياض الزهراء^ع...

عزيزتي أمانك الله على ما ابتلاك، أوصيك بذكر الله^ع وأن تجعلي رضاه مقياساً لكل تصرفاتك وأكثر من تلاوة القرآن فهو جلاء للقلوب، أما بالنسبة للحياة المرفهة التي تشتدبنيها فانظري إلى الفقراء كيف يعيشون واحمدي الله واشكريه على نعمه وتغلب على هوى نفسك بالقناعة فهي كنز لا يفنى كما قال سيد المقتين الإمام علي بن أبي طالب^ع، وبالنسبة لزوجك فحاولي أن تتبري إليه فربما كان لوضعك المساوي في البيت علاقة بتبريه

من مسؤولياته في التعاون معك على حمل أثمان عوق أطفالك ومساعدتك في الاهتمام بهم، وحاولي أن تشغلي وقتك بتطوير مهارات أطفالك المعاقين فهذا أفضل لك من الاتخراط في العمل ومشاكله، زيادة على الوقت الذي ستضيئه في العمل فأولادك أحق بهذا الوقت وفي ذلك ثواب عظيم، وأبعدي عن رأسك أفكار الانتحار والقلق النفسي؛ لأنك ستؤثرين في أولادك وسيزداد وضعهم سوءاً واستغفري الله غداً وعشياً وتوكلي على الحي الذي لا يخيب من توكل عليه.

د. إيمان الموسوي



قلب أمي

• لوية الفتلاوي

بحدث مؤسف احترقت وحرقت قلبي الصغير معها، لم أنس منظرها وهي تستغيث لكن القدر والموت ينتظر، وأصبحت يتيمة مفعوعة بلا أم تحنو وتعطف علي وتُشعرنني بالأمن والأمان، ومن كثرة بكائي أذيت من حولي لأنني لم أنس ملامحها وشمالها الجميلة وبصمات حنانها ونعمات صوتها، في كل حين تر اودني وتطرق باب مخيلتي، لكنني فوجئت وبعد سنتين من وفاتها أن أرى نفس ملامحها وعطفها وحنوها علي، إنها امرأة ذات قلب كبير ينبض كنبضات قلب أمي، عندها غمرتني الفرحه بلقائنها وأحببتها كثيراً، إنها زوجة أبي فعلاً شعرت بأنها تحمل قلباً كقلب أمي.

التجاهل لحظة من فضلك

■ آمال الفتلاوي

بتهرمانة) ومعنى التهرمانة: التي تُكَلَّفُ بأعمال الخدمة والاشتغال، أي أيها الرجل لا تعاملها كخادمة بدون أن يكون لها في قلبك تلك المكانة العاطفية والاحترام، فمعاملة الزوج لزوجته يجب أن تكون نابعة من اعتبارها ربحانة ولا يعاملها معاملة الخادمة؛ لأن المرأة خلقت للرفقة والحنان.

وقد وضعها الإسلام في مكانها الصحيح وجعلها أمانة بين يديك فلا تضعها بالإهمال، فهذه جريمة بحقها سوف يحاسبك الله ﷻ عليها، قال رسول الله ﷺ: "ملعون ملعون من ضيع من يعول".

في غيبته، فتلك عاملة من عمال الله، وعامل الله لا يخيب

هذه الصفات إن كانت في المرأة فستضمن السعادة لزوجها وبيتها.. وللتخيل أن شجاراً حصل بين الزوجين وقالت المرأة لزوجها هذه الكلمات (لا أغمض عيني حتى ترضى) فهل سيبقى في نفس الزوج شيء عليها.. إنه سيحترمها أكثر وستزيد محبتها في قلبه وستوى وشائج العلاقة بينهما أكثر، إضافة إلى الجزاء الأخروي الذي سيجعلها بدرجة عامل من عمال الله ﷻ وعامل الله لا يخيب.

في النساء، فإنهن عوان بين أيديكم". وأين أنت من وصية أمير المؤمنين ﷺ لولده الحسن ﷺ: "لا تملك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها فإن ذلك أنعم لحائها وأرعى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأة ربحانة وليست بتهرمانة..". هل تترك سيدي معنى ذلك؟ معناه إبعادها عن القلق والضغط النفسي حتى تحافظ على جمالها ورفقتها وتحافظ على حالتها النفسية واستقرارها؛ لأنها (ربحانة)، والريحان نبات طيب الرائحة وهذا النبات يحتاج إلى رعاية خاصة وصيانة وحفظ وتعامل برفقة.. (وليست

تحنو عليه كلما هسى دهره عليه تمدّ يدها إليه في محنه وأزماته.. إن أصعب شيء على الرجل هو أن تتجاهليه. عزيزتي إن زوجك يريد ابتسامتك الرقيقة التي تُسببه تعب يوم كامل خرج فيه منذ الصباح الباكر لأجل أن يضمن لك ولأولاده حياة كريمة، فلا تخلي عليه بكلمات الترحيب حين يعود إلى المنزل وارسمي على وجهك الابتسامة، ولا تنسي قول رسول الله ﷺ: "خير نسائكُم الخمس، فتيل: ما الخمس؟ قال: الهيئة، اللبنة، المؤاتية، التي إذا غضب زوجها لم تكتحل عينها بغمض حتى يرضى، والتي إذا غاب زوجها حفظته

سيدي الرجل

عزيزي أطلب منك لحظات لتستمع إلى شكوى زوجتك وتتنبه إليها.. عنراً سيدي فهي موجودة منذ سنين في حياتك ولكنك لا تراها فقد أغمضت عينيك عنها ولم تعد تشم عطرها ولم تسمعها أذناك فقد أصمهما إهمالك لها.. اعلم عزيزي أن المرأة وصفها رسول الله ﷺ بالقارورة إذ قال: "رفقاً بالقوارير" (والقارورة) معناها الزجاج أو الإناء الشفاف الذي يחדسه أي اصطدام حتى وإن كان بسيطاً، فأين أنت من هذا؟ وأين أنت من قول رسول الله ﷺ: "أخبرني أخي جبرئيل، ولم يزل يوصيني بالنساء حتى ظننت أن لا يحل لزوجها أن يقول لها: أف، يا محمد: اتقوا الله ﷻ

سيدي المرأة

عزيزتي الزوجة قد تأخذك مشاغل البيت والأولاد وتقضين وقتك بها وتنسين أو تناسين أنك زوجة وأن هناك رجلاً ينتظر منك اهتماماً أكثر، وقد تهتمين بملابسه وأكله ونظافة بيته، ولكن هل اهتمت به كزوج؟ وهل دخلت إلى كوامنه وتغلقت في أعماقه؟ هل شاركته في اهتماماته وأفكاره، هل أعطيت له فرصة ليفتح قلبه لك؟

هو يريد الإنسانية التي ارتبط بها، التي تبادلها للمشاعر وتشاركه في كل مواقفه، هو يريد مدبرة لأموره وأماً لأولاده، ويريد أيضاً شريكة لحياته يطمئن معها،

ثقافة الطالب الجامعي

وهم أم حقيقة

كثيراً ما يطرق أسمعنا أن الطالب الجامعي شخص مثقف، وما أطلقت هذه العبارة عليه إلا لأنه وصل وحقق رتبة دراسية تختلف عن غيرها من الرتب الدراسية السابقة، أو لأنه أصبح شخصاً مثقفاً حقيقة يعتمد على خلفية جيدة من المعلومات والخبرات وشؤون الحياة.

زينب علي الفتلاوي

أركانه الثلاث (العلم

العقائدي، والأخلاقي،

والفقهية) فضلاً

عما هو مرتبط

بهذه العلوم، ثم لا بد من تعلم العلوم

الدينية الأخر التي عبّر عنها النبي الأكرم ﷺ: "وما

خلاه من فضل"، كعلم الطب، أو الهندسة، أو الكيمياء

وغيرهم.

وعلى الطالب الجامعي أن يضع نصب عينيه

تعلّم ما هو نافع وتجنب ما هو ضار تطبيقاً لإرشادات

أهل البيت ﷺ، إذ يقول أبوهم أمير المؤمنين ﷺ: "العمر

قصير والعلم كثير فخذ لِبَابِ الْعِلْمِ ودع هشوره".

هناك مَنْ يصرف عمره فيما ينفع وهناك مَنْ

يصرفه فيما لا ينفع بل فيما يضر، فأين الثرى من

الثريا كما قال العقلاء؟.

يستطيع

الإجابة المنفعة أو

إذا اشترك في حوار ما لا بدلو

بدلو بل نجده كثيره من الجاهلين،

وللتخلص من هذا الوصف البعيد عن الكمال لا بد

للتطالب الجامعي من أن يهتم بتعلّم ما ينفعه وما

ينفع أفاق عقله من العلوم الأخروية والدينية،

وحيث إن العلم الإلهي هو أشرف العلوم فلا بد من

إعطائه الأولوية في التعلم لاسيما وأن النبي الأكرم ﷺ

حثّ على ذلك فقال: "إنما العلم ثلاث: آية محكمة،

أو فريضة عادلة، أو سنة قائمة، وما خلاهن فهو

فضل".

وعند الوقوف على مراد النبي الأكرم ﷺ يتبيّن

لنا إنه ﷺ يدعو إلى تعلم العلم الإلهي المتكون من

ولكي نقف على معنى الثقافة المتوخاة لا بد من

معرفة هذا المنهوم، فالثقافة كما يعرفها (ادوارد

تايلور) هي: (ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة،

والمعتقدات، والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات،

والقدرات)، وهي بمعنى موجز (معرفة شيء عن كل

شيء).

فلا بد للطالب الجامعي الذي ينظر إليه الناس

بأنه شخص مثقف ويقصدونه في أسئلتهم، أن يقرأ

ويبحث ويطلع على الجوانب العلمية الأخر فضلاً

على معرفته في مجال اختصاصه لكي يتجنب وصف

الجاهلين، فعلى كل إنسان عاقل أن يسعى لتطوير

ثقافته ومعلوماته فضلاً على الطالب الجامعي الذي

سلطت عليه الأضواء كونه من المثقفين والمؤمنين،

فليس من الصحيح أن نجد شخصاً جامعياً لا يعرف

شيئاً إلا في مجال اختصاصه أو إذا سُئِلَ عن شيء فلا

تأوهات في الطريق

الغيرة والحسد

مشاهدات

■ وسن نوري الربيعي

من المقصر؟

حينما بلغت سن التكليف لم تحاول أمها أن تعلمها تعاليم دينها أو ترشدها إلى تكليها الشرعي، ودوماً كانت ترفض الإصغاء إلى نصائح أخواتها وتتذمر عند تذكيرها بواجبها تجاه ابنتها وإنما صارت مسؤولة أمام الله ﷻ ومحاسبة على تقصيرها؛ لأن الأولاد أمانة ويجب أن نحسن تربيتهم ونتقبنهم بالثقافة الإسلامية، وأنذكر حينما قالت لها إحدى قريباتها: لماذا لا تعلمين ابنتك الصلاة وتطلبين منها الصيام قبل بلوغها سن التكليف؟ أجبت: إن ابنتها ضعيفة الجسم ولا تتحمل مشاق الصوم، والآن كبرت الفتاة وبدأت تتعلم وبعد سنوات قضتها وهي لا تعرف كثيراً عن أمور دينها وواجباتها تجاه انتمائها للدين الحنيف اكتشفت أنها يجب أن تقضي ما فاتها من صلاة وصوم وأن تكثر من الاستغفار؛ لأنها لم تلتزم بتعاليم الإسلام، وتساءل هذه الفتاة المسكينة من هو المسؤول عن هذا التقصير، وتقول لماذا على الأبناء أن يدفعوا ثمن إهمال الآباء وغفلتهم عن واجباتهم تجاه أبنائهم.

وأخيراً نسأل كل أم هل أنت أعرف من الله ﷻ بقدره الخلق وتحملهم؟ وهو القائل عز وجل: ﴿لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٦).

إنها التكاليف التي تضمن للإنسان السعادة والخير في الدنيا والآخرة.

الغيرة والحسد دمرا حياتي فأنا رجل متزوج وأحب زوجتي وأطفالي لدرجة أنني لا أستطيع أن أحر مهم من شيء.

بدأت طباع زوجتي تتغير بعد مدة قصيرة من زواجنا، إذ ازدادت طلباتها بشكل مبالغ فيه فهي تذهب في الأسبوع مرتين إلى بيت أهلها، وفي كل مرة ترجع فيها تطلب مني أن اشتري لها ما اشترته أخواتها سواء أكان ذهباً أو ملابس أو احتياجات أخرى، وبما أنني أعمل موظفاً وراتبي لا يكفي لتلبية كل هذه الطلبات فقد اضطررت إلى أن أعمل كاسباً بعد الظهر، ومع ذلك فأنا لا أستطيع اللحاق بتطار قائمة الطلبات التي تأتيني أسبوعياً خصوصاً وأنها طلبات غالية الثمن، فحاولت أن أقتنعها بأن تخفف من طلباتها وأن تطلب طلبات معقولة تتناسب مع مدخولي الشهري، فما كان منها إلا أن خرجت من البيت وأخذت الأطفال معها، وتوسعت المشكلة وتدخل الأقارب فاضطررت إلى إعادتها إلى البيت وتنفيذ طلباتها؛ لأجل أطفالي فقط، ومع كل هذه المشاكل والمجهودات الإضافية تعرضت لعدة أزمات صحية ولازمي مرض السكري والضغط، وطلبات زوجتي في ازدياد ملحوظ خصوصاً بعد أن أصبح لدي ثلاثة أطفال، وتزداد مصيبي في أيام العيد إذ إنها تصر على أن تشتري لكل واحد منهم ملابس جديدة على عدد أيام العيد حتى يلبسوا في كل يوم شيئاً جديداً وهي كذلك تريد ملابس جديدة وحلياً على عدد أيام العيد، بربكم أهذه طلبات معقولة؟ لقد جن جنوني ماذا أفعل؟ فقد تدهورت أوضاعي وكل مرة أحاول إقناعها وضعي يتحول النقاش إلى معارك لا أول لها ولا آخر، وتبدأ تندب حظها مستشهدة بأوضاع أخواتها التي أوضاعهن أفضل من وضعها حسب قولها على الرغم من عدم تقصيري معها، في الوقت الذي أحتاج فيه إلى رعاية خاصة من الناحية النفسية والجسدية بسبب مرضي، أراها تتعمد أن تزيد همي فهي حتى من ناحية المأكّل لا تهتم بي فاضطر إلى أن أكل من الأكل غير الصحي الذي تطبخه، سؤال أوجهه إلى كل امرأة أليست زوجتي هذه تأوهات؟

نسمة



صَدَى فَرَحَةِ الزُّهْرَاءِ عليها السلام

تصوير وحوار: أزهار عبد الجبار

ما إن ينقض شهر محرم الحرام وصفر يأتي يوم يختلف عن كل الأيام، إذ ينبثق من ظلمة السواد والحزن ليكون نوراً يفرح مآقي الزهراء عليها السلام فحينما يحل التاسع من شهر ربيع الأول ينزع السواد وتحل محله مظاهر الفرح والسرور؛ لأنه يوم فرحة الزهراء عليها السلام، الذي اعتاد الشيعة على إحيائه في كل سنة، وإن لهذا اليوم فضيلة عظيمة، وقد جال في خاطرنا كشف حقيقة هذا المنطلق، فارتأت مجلة رياض الزهراء عليها السلام معرفة رأي الناس في هذا اليوم.



والحسين^(ع)؛ كلا هنيئاً لكما ببركة هذا اليوم، الذي يقبض الله فيه عدوه وعدو جدك، ويستجيب فيه دعاء أمك^(ع) وأعتقد أن هذا اليوم هو يوم هلاك الطاغية وهو اليوم الذي قرئت فيه عيون آل الرسول^(ص)، وهو اليوم الذي فيه انتقم الله لأهل البيت^(ع) من فرعونهم وظالمهم وغاصب حقهم، وهذا شيء يُفرح مولاتي الزهراء^(ع) وأهل بيتها^(ع) وشيعتها.

وعن هذا اليوم تحدثت الأخت (أم سرادق) / معلمة (قائلة) :

إن هذا اليوم يوم جليل القدر عند الله^(ع) إذ يأتي بعد انتضاء شهري الحزن (محرم، وصفر) وبذلك يكون خاتمة للأحزان، وكانت أمهاتنا وجداتنا تقول: في هذا اليوم تكحل الزهراء^(ع) أعيننا لمواتنا لأهل البيت^(ع) في حزنهم إذ أقمنا الماتم والأحزان وترفعنا عن كل مظاهر الزينة والفرح احتراماً لقتلى مسجين على رمضاء كربلاء يروون بدمائهم الزكية هذه الأرض لتصبح فيما بعد مناراً للعالم وكيف لا تفرح سيدتي ومولاتي حينما يأتي هذا اليوم، يوم ولاية ابنتها الحجة^(ع) الذي يُهيئ ظلامات أهل البيت^(ع) وشيعتهم وتبدأ دولة العدل الإلهي والاقتصاص من الظالمين، فمتلما حزناً لحزنهم وفرحنا لفرحهم فهي بعظمتها عند الله شفيعة لنا وتفرح لما يُفرحنا.

تعددت الآراء حول حقيقة هذا اليوم ولكن جميعها تسلط الضوء على حقيقة واحدة هي أننا نتأمل هذا اليوم كل سنة لعل الله يجعله فرحة للزهراء^(ع) وبلسماً لقلب الحجة^(ع) وذلك بظهوره وتحقيق النصر على أعداء أهل البيت^(ع) وشيعتهم ونشر راية الإسلام تحت راية الإمام المهدي^(ع).



الطائب بلال / مرحلة ثانية قانون يقول :
اعتدنا في مثل هذا اليوم من كل سنة نقوم أن بالأعمال المستحبة وذلك تعظيماً لهذا اليوم الذي يأمر الله^(ع) فيه ملائكته أن يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلاثة أيام من ذلك اليوم كرامة لمحمد وآل محمد^(ع)، وهذا ما يُفرح الزهراء^(ع) وشيعتها، وآخر دعوانا اللهم عجل لوليك الفرج لتقرّه بعين بضعة الرسول^(ص).

(١) (٢) فرحة الزهراء صفحة ١٥، ١٢.

يوم التاسع عشر من شهر ربيع

الأول هو يوم تنصيب الحجة^(ع)

للإمامة فهو يعدّ شيء مفرح

للزهراء^(ع)؛ لذلك نحن الشيعة

نقدس هذا اليوم الذي يفرح سيده



نساء العالمين^(ع)

نبحث في الكتب عن أصل هذا اليوم وعن سبب فرحة الزهراء^(ع) لم نجد غير تتويج الإمام المهدي^(ع) سبباً في إسعاد السيدة الزهراء^(ع) كونه الأخذ بالثأر ممن ظلموها والمظهر لقبورها، وهو الإمام الذي يقتص من قتلة أهل البيت^(ع) وقتلة الإمام الحسين^(ع)، وهو من ينشر العدل ويملاّ الأرض بالقسط بعد أن ملئت جوراً، فهو يوم يستحق أن تطلق عليه (فرحة الزهراء^(ع)) كونها فرحة لكل الشيعة والموالين من كل بقاع الأرض بل في السموات.



ونوه السيد أبو حسن / موظف في مديرية التربية :

المعروف أن يوم التاسع من شهر ربيع الأول هو يوم تنصيب إمامنا الحجة^(ع) وهو يُتلج قلوب الشيعة جميعاً وبما أن السيدة الزهراء^(ع) تعلم بهذا اليوم عن طريق الإخبار بالغيب وهو متواتر وموجود عند أئمة أهل البيت^(ع) فهي تفرح في هذا اليوم ويفرح معها أبناءها وشيعتهم وما المانع من الفرحة طالما أن هذا اليوم هو يوم ابتداء ولاية الإمام المهدي^(ع) الذي تعتقد به الشيعة أشد اعتقاد

وعن قول الإمام الحسن العسكري^(ع) عن هذا اليوم يقول السيد أبو حسنين / حماية المنشآت :

إن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول على رسول الله^(ص)، قال حذيفة " رأيت سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين^(ع) يأكلون مع رسول الله^(ص) ورسول الله يتبسّم في وجوههم^(ع). ويقول لولديه الحسن

أول ما نبداً به معرفة رأي الشرع فوجها السؤال الآتي:

نتيجة لاتساع قاعدة المذهب الجعفري وتمسك الشيعة به وتمسكهم بالاحتفال بالمناسبات الخاصة بأهل البيت^(ع) ومنها يوم فرحة الزهراء^(ع) يُرجى بيان الرأي الديني الصحيح عن هذا اليوم وشرعية الاحتفال به؟

توجد في ذلك عدّة احتمالات أفضلها ما ورد في أن يوم الثامن من شهر ربيع الأول هو يوم وفاة الإمام العسكري^(ع) وبعده يكون الإمام الحجة المنتظر^(ع) هو الإمام بطبيعة الحال، فيكون يوم التاسع من شهر ربيع الأول هو أول أيام إمامة إمامنا الفعلي والحي والقائم بالمسؤولية تجاهنا، ففرحت^(ع) بذلك وهي في العالم العلوي عند ملك مقتدر لاسيّما أنه أطول الأئمة عمراً.

الأخت أم محمد في كربلاء المقدسة :

إن شهر ربيع الأول تكثر فيه المناسبات المفرحة المقدسة ومن ضمنها اليوم التاسع، فمنذ طفولتي ونحن معتادون على إحياء هذا اليوم من كل سنة، وحتى إن هناك بعض الأعمال مثل إقامة أفراح الأعراس والمشاريع والبناء تؤجل إلى هذا اليوم؛ لأنه مبارك وفيه تُغفر الذنوب، ويكفي أن اسمه فرحة الزهراء^(ع) فهو يوم فرحنا.

يقول السيد علي السعودي / منتسب في العتبة الحسينية المقدسة

أعتقد أن الزهراء (روحي لها الفداء) ليس لها فرحة إذ إنها زهرة تنحّت في دوحه النبوة ثمانية عشر ربيعاً في ريعان شبابها رأت أنواع العذاب، وهي عالمة غير معلمة بما سينالها ووالدها وذريتها وزوجها من الظلم، وأعتقد أن فرحتها مؤجلة لحين ظهور ولدها، وبما أن يوم التاسع عشر من شهر ربيع الأول هو يوم تنصيب الحجة^(ع) للإمامة فهو يعدّ شيئاً مفرحاً للزهراء^(ع)؛ لذلك نحن الشيعة نقدس هذا اليوم الذي يُفرح سيده نساء العالمين^(ع).

تقول الأخت (ع.ع) :

اعتدنا ونحن صغار بالاحتفال في هذا اليوم وحينما كنّا نسال عنه كان أهلنا يجيبونا على فطرتهم بروايات سمعوها من أجدادهم لا يقرها عقل أو شرع، وعلى هذا الأساس كان الناس يقيمون فيه الأفراح لنيل بركته؛ كونه ارتبط باسم سيده نساء العالمين^(ع)، وكانت تُوزع فيه الحلوى والأطعمة والتذورات، وظلت تلك الروايات الضعيفة والواهية مسيطرة على عقولهم، ولكن بعد أن نتحت عقولنا وكبرنا وبدأنا

مسجدٌ تشرف
بأنامل رسول
الله ﷺ وهي
تخطه





وذكر أنّ السلطان محمود خان العثماني جدّه سنة (١٢٤٠ هـ)، وفي عهد الدولة العثمانية جُدد عدة مرات آخرها في زمن السلطان عبد المجيد.

التوسعة الحالية

وفي العهد السعودي تمت توسعة المسجد فرُمم وجُددت جدرانه الخارجية، وزيد فيه من الجهة الشمالية سنة (١٢٨٨ هـ) وكانت العناصر المعمارية الأساسية في المسجد مستوحاة من المسجد السابق له، حيث بقيت أشكال التّباب وبقي الجزء السفلي من الجدران من الجرانيت الرمادي، واحتفظت المئذنة بروح التصميم السابق، بينما أضيف فناء داخلي ظلّ بنظام ميكانيكي يُنتج ويُقلّ كهربائياً، وأضيف طابق قيو تحت الأرض احتوى على الخدمات الخاصة بالمسجد، وتمت مضاعفة مساحته عدة أضعاف مع المحافظة على معالنه التراثية بدقة، فهُدّم المبنى القديم وضُمّت قطع من الأراضي المجاورة من جهاته الأربع إلى المبنى الجديد، وامتدت التوسعة وأعيد بناؤه بالتصميم القديم نفسه، ولكن جعلت له أربع مآذن عوضاً عن مئذنته الوحيدة القديمة، وتبلغ مساحة المصلّى حالياً أكثر من خمسة آلاف متر مربع، وتبلغ المساحة التي يشغلها مبنى المسجد مع مرافق الخدمة التابعة له نحو (١٢٥٠٠) متر مربع، كما أُنحقت به مكتبة وسوق لخدمة الزائرين.

يزور الحجاج والمعتمرون هذا المسجد ليستششوا عبق آثار سيّد المرسلين ﷺ ويتبركوا بضوع الوحي الإلهي ويتبركوا بلمس مسجد ذكر في كتاب الله ﷻ بأنه أسس على التّقوى، مسجد يُسمع في أرجائه رفيف أجنحة الملائكة وهي تسبح بحمد ربّها في غدوها ورواحها، ويحتوي بين جدرانه أنفاس سيّد الكونين ﷺ التي بقيت شاهدة على مرّ العصور على قداسة المكان.

قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجد قباء كعمرة".
عن عبد الله بن عمر قال: كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً فيُصلي فيه ركعتين.
قال رسول الله ﷺ: "مَن تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة".

وصف المسجد

كان المسجد عند بنائه بسيطاً إذ كان عبارة عن مربع طول ضلعه (٧٠) متراً وله ثلاثة أبواب كل باب منها في جدار من الجدران الأربعة الخارجية، مع وجود رواق من الجهة الغربية من الجدار الشمالي محمول على أغصان النخيل، وفي الجهة الجنوبية من الجدار الشرقي تسع غرف تشكل مسكناً للنبي محمد ﷺ، وفي الجهة الجنوبية صفان من الأعمدة تحمل سقفاً يغطي المنطقة المخصصة للصلاة في أوقات هطول المطر.

عمارة المسجد الأولى

في عهد عمر بن الخطاب تمت توسعة المسجد إذ أصبحت أبعاده (٨٤×٩٨) متراً وأصبح له ستة أبواب عوضاً عن ثلاثة كما تمت إضافة أعمدة من الخشب.

عمارة المسجد الثانية

في عهد عثمان بن عفان جرى توسيع المسجد مجدداً وتمت الاستعاضة عن الأعمدة الخشبية بأعمدة من الحجر، ثم في عهد عمر بن عبد العزيز الذي بالغ في تنميته فقد جعل له رحبة وأروقة، ومئذنة وهي أول مئذنة تقام فيه، وفي سنة ٤٢٥ هـ جدّد أبو يعلى الحسيني، وفي سنة ٥٥٥ هـ جدّد جمال الدين الإصفهاني. وقد جُدد مسجد قباء مرات عديدة، وسقطت منارته سنة (٨٧٧ هـ)، فجدّدها السلطان قايتباي سنة (٨٨١ هـ) مع عمارة المسجد النبوي.

تتشرف الأماكن بقداسة ساكنيها، وتشرف الجدران بعيق الروحانية التي تكتنفها، وتتجه النيات لتكون رسلاً شفيعاً بخلوصها لله ﷻ في تشييد تلك الأبنية التي تتسم بميزات جعلتها تدخل موسوعة المقدسات الإسلامية المشفوعة بمباركة نبوية خطتها يده الشريفة، من هذه الأماكن التي تشرفت بخط الرسول ﷺ لأساسها هو مسجد قباء الذي كان أول مسجد في الإسلام عُبد الله ﷻ فيه، كان بناؤه في الخامس عشر من شهر ربيع الأول، وقد ذكره الله ﷻ في كتابه الكريم إذ قال: ﴿لَسَجْدَ اسْمِ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رَبِّهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ / (التوبة: ١٠٨).

تأسيس المسجد

وصل النبي ﷺ بعد خروجه من الغار إلى قرية قباء في يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، ونزل في دار كلثوم بن الهدم، وهو شيخ من بني عمرو، وقد خط رسول الله ﷺ مسجداً لقبيلة بني عمرو بن عوف، ونصب لهم قبلة، وكان ﷺ ينقل بنفسه الحجر والصخر والتراب مع صحابته.

موقع المسجد

يقع المسجد في جنوب غربي المدينة المنورة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي (٥) كيلومترات فيه بئر تُنسب لأبي أيوب الأنصاري، وفيه مصلّى رسول الله ﷺ وكان فيه مبرك الناقة.

وقباء ضاحية من ضواحي المدينة المنورة، تقع في الجهة الجنوبية الغربية الموالية لمكة المكرمة، على طريقتها المسمى طريق الهجرة، وهو الطريق الذي سلكه النبي ﷺ عندما خرج من مكة، واتجه صوب المدينة مهاجراً إليها.

فضل مسجد قباء



أسرارُ الله عز وجل

■ زينب علي جلودان

في الحديث القدسي: "الإخلاص سرٌّ من أسراري استودعته قلب مَنْ أحببت من عبادي".

السَّريين العبد والرب:

إن السرَّ الذي عند الله تعالى لا يُعطى إلا لمن له أهلية لذلك، وممن أعطى تلك الأسرار هم النبي وآله عليهم السلام كما نقرأ في الزيارة الجامعة: (وحفظة سرِّ الله.. واختاركم لسرّه.. فهم الأوعية القابلة لاستيعاب الأسرار المكوّنة.. وفي كل واحد منهم أسرار مستودعة لا يعلمها إلا هم أو مَنْ يختارونه من أصحابهم..

وعن الإمام الصادق عليه السلام: "يا أبا محمد إن عندنا والله سرّاً من سرِّ الله، وعلماً من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان".

فاطمة السرّ المستودع:

كما جاء في الدعاء: (اللهم إنِّي أسألك بفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسرّ المستودع فيها).

وهذا السرُّ خاص بالسيدة الزهراء عليها السلام وقد أودع فيها بعد أن امتحنها الله تعالى قبل خلقها، وقيل في معناها:

إن هذا السرُّ هو خاص بالسيدة الزهراء عليها السلام حيث جعلت الزهراء عليها السلام وعاءً خاصاً لهم عليهم السلام، إنه الأسرار الإلهية والعلوم الربانية، وهو المستند من خلال ما روي من أن الملائكة كانت تحدّثها ثم يكتب الإمام علي عليه السلام ذلك في كتاب سُمي فيما بعد بـ (مصحف فاطمة).

وإن هذا السرُّ هو الاسم الأعظم، وأنه أمور الإمامة، فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "إن أمرنا سرٌّ مستتر". ويقال أيضاً إن هذا السرُّ هو الإمام المهدي عليه السلام.

مخلوقات نورانية

■ غدير سعدي / بغداد

الملائكة، هي مخلوقات نورانية من خلق الله، وهي تصور قوة الله عز وجل، وتُسبِّح بحمده في الليل والنهار، وقد قرن الله عز وجل الإيمان به وبرسوله وكتابه بالإيمان بملائكته في آيات عديدة، ومن صفاتها:

١ - خلقها من النور؛ إن الملائكة خلقتوا من نور ولم تضمّم الأرحام.. عن أبي عبد الله الصادق قال: "إن الله عز وجل خلق الملائكة من النور".

٢ - كثرة عددها؛ حيث لا يستطيع أحد حصر عدد الملائكة قال تعالى: ﴿وَمَا يَظُنُّ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ / (المدثر: ٢١)، وقد ورد أنهم أكثر من عدد التراب.

٣ - ليس لهم غفلة ولا معصية؛ عن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال: "وملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك فليس فيهم فترة ولا عندهم غفلة...".

٤ - نوم الملائكة؛ سئل أبو عبد الله عليه السلام عن نوم الملائكة فقال: "ما من حي إلا وهو ينام ما خلا الله وحده عز وجل، والملائكة ينامون"، فقيل له: يقول الله عز وجل: (يسبحون الليل والنهار لا يفترون)؟ فقال: "انقاسهم تسبيح".

٥ - أكل وشرب الملائكة؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "إن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يتكحون، وإنما يعيشون بنسيم العرش، وإن لله ملائكة ركعاً إلى يوم القيامة، وإن لله ملائكة سجداً إلى يوم القيامة".

من المخالف؟

■ ميامين حميد / قسم علوم القرآن

أخبرني صديقي أنه ذهب إلى المدينة برفقة طفله الصغير، وفي أثناء تجوالهما بسيارته الخاصة في شوارع تلك المدينة توقف في أحد جانبي الشارع، ونزل الأب ليقضي بعض حاجاته من السوق فيما بقي الطفل في السيارة.. وفجأة جاء شرطي المرور ليخبر الطفل بأن والده قد ارتكب مخالفة مرورية نتيجة توقفه في هذا المكان غير المخصص لوقوف السيارات.

فسأل الطفل رجل المرور قائلاً: هل صليت الفجر؟ فخرج الشرطي من هذا السؤال العجيب، وأجاب بتلعثم واستحياء: لا، أنا لم أصل الفجر عندها قال له الطفل: إذن أنت الذي ارتكبت المخالفة وليس أبي. هدم الشرطي وأعلن التوبة في حينها، وكان هذا الطفل الصغير سبباً في هدايته واستقامته.



المعشوق السامي

■ جنار عبد الجبار الزبيدي

صفائك يا أيها الذائب في حبِّ الله..

والمرتشف من عقب ريح رسول الله صلى الله عليه وآله..

والعامل بمرضاة الله.. والمقاتل عن شرع رسول الله صلى الله عليه وآله..

هاهي الأرواح تهنو إليك حاملة على جنباتها ألواحاً كتبت عليها..

بالولاء، بالعقيدة الذائبة في الحب، كلمات عشق قد ذوّبت..

بقايا الروح، وأنهت بواطن القلب الذي ترتع على كرسي عرشه..

ذاك المعشوق.. والى الأبد.. لكن بقيت النفس تهيم وتهيم..

نوصال الحبيب النائي..

تريد اللقيا والعناق والتزوّد من ريحه الطيب بطول الضمّ والاتفاف حوله..

لا تُطفأ نار الوجد ولا يُروى الفؤاد المتخشّب من حرارة الشوق.. إلا بكلمة تخرج من شفاقه الرطبة بذكر الله الدائم..

تُسمع بصدي صوته الذي يخترق الأثير بكلمات تهيج المشتاق هيجاناً.. وتُذرف دموع الهوى كالمزن الكثيف.. على وجنات قد ذهب بهاؤها وانطفأت حمرتها بمرض العشق.. قد

حُفرت أخاديد متجرحة بأجاج ماء العين الجائلة تحرق في الأفاق عليها تجد صورة أو خيالاً يُنبئ عن ملامح الحبيب الذي ظلت

صورته لا تتأرق حدق العين..

مُنقذُ البَشَرِيَّةِ



■ نور علي عمران

في أحد الأيام كنتُ أشاهدُ تقريراً عن التاريخ قبل الإسلام وما يحويه من تعصبٍ وتخلُّف، كان التقرير مرعباً بالنسبة لي، فكنتُ أفكر، يا ترى كيف تكون الحياة لو كان ذلك المجتمع موجوداً إلى الآن؟

مجرد التفكير بهذا الموضوع كان يُسبب لي رعباً وعدم الشعور بالأمان؛ ولشدة خوفي حلقتُ في تلك الحظبة، وشعرت كأنني أعيش في غابة ينترس القوي فيها الضعيف، كنتُ أرى الناس وهم يسجدون لأصنام صنعوها بأنفسهم، ويقدمون لها القرابين، كنتُ أسمع صُراخ البنات التي يئدها والدها، كنتُ أرى العبيد وقد اسودت أكتافهم من حمل أسيادهم، والنساء وافسات في سوق العبيد كأبي سلعة أخرى، كنتُ أرى الغش والخداع والظلم وعدم الأمان الذي يشعر به الضعفاء، فبكل سهولة تهجم القبائل القوية على الضعيفة، فيقتلون الرجال ويستحيون النساء ويأخذون الأطفال عبيداً لهم، كنتُ أشعر بالغضب الشديد من هذه الجاهلية فهولاء يحتاجون إلى معجزة وهداية؛ ليرتقوا إلى بشر بكل ما تعنيه الكلمة، وهنا شعرتُ بشيء غريب وكأن الكون يتهاى لشيء ما.

فكنتُ أرى الخوف والرعب على وجوه الأسياد والابتهامة على وجوه الفقراء والعبيد، فكان بريق الأمل يتجدد في أعينهم بانتظار المنقذ لهم، الذي سيغير مسار العالم، لم أكن أعلم سر هذا التناقض، كانوا ينتظرون المولود الذي سيولد في يوم من الأيام؛ ليضع حداً لمأساتهم ومعاناتهم، للمولود الذي تتجسد فيه الرحمة والعدالة الإلهية التي لم يتذوقوا حلاوتها، شعرتُ بالسعادة وأنا أرى نوراً يتوهج من مكة؛ ليصل إلى أعنان السماء، وصوتاً كان يهز مشاعر الإنسانية: (أيا أهل العالم لقد وُلد الهادي محمد ﷺ).

نضحات من هلال العِلا



■ شيما أحمد / ماجستير علوم حياة

ومن خطبة له ^١ يصف فيها المتقين،

رَوَى أَنَّ صَاحِباً لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^٢ يُسَالُ لَهُ هَمَامٌ، كَانَ رَجُلًا عَابِداً فَسَأَلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لِي الْمُتَّقِينَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظِرَ الْيَوْمَ فَتَنَّاظِلُ ^٣ عَنْ جَوَابِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا هَمَامُ اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. فَلَمَّ يَنْتَعِ هَمَامٌ بِهَذَا الْقَوْلِ حَتَّى عَزَمَ عَلَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ^٤ ثُمَّ قَالَ: ^٥ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حِينَ خَلَقَهُمْ غَنِيًّا عَنِ طَاعَتِهِمْ، أَمَّا مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ: لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا تَنْفَعُهُ طَاعَةٌ مِنْ أَطَاعِهِ، فَتَسْمُ بَيْنَهُمْ مَعَايِشُهُمْ، وَيُوضَعُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَاضِعَهُمْ، فَالْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمُ أَهْلُ الْقَضَائِلِ، مَنَعَتْهُمْ الصُّوَابُ، وَمَلَيْسَتْهُمْ الْاِقْتِصَادُ، وَمَشِيَهُمُ التَّوَاضُعُ، عَضُوا أَيْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَوَضَعُوا أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ لَهُمْ، نَزَلَتْ أَنْسَهُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَالَّذِي نَزَلَتْ فِي الرَّخَاءِ، وَلَوْ لَا الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَرِ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، شَوْقًا إِلَى الثَّوَابِ وَخَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ. عَظَّمَ الْخَالِقُ فِي أَنْسِهِمْ فَضَعْرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ.

يعجب الناس العادلون إذا فوجئوا بشيء من الطبيعة، أو من آثار العقل وإبداعه ما كانوا يعرفونه من قبل، كما عجبوا وذهلوا حين اكتشف العلماء الخلايا في جسم الإنسان والعديد من الكواكب وغيرها، وذلك حين انتقل الإنسان من عصر الشراع إلى عصر البخار، ومنه إلى الكهرباء، ثم إلى عصر الذرة والنساء. أما الصقوة وأهل المعرفة بالله وعظمته فإنهم لا يعجبون من أي جديد يظهر من غير رب الكون، أو يكتشفه الإنسان مهما كبر، لأنهم يعلمون بأن شدة الله تعالى لا حد لها ولا نهاية، وأن هذا الجديد وفوقه بملايين الملايين هو أفضل من القليل بالنسبة إلى فيض القدرة الإلهية التي تقول للشيء: كن فيكون.

سبع إشارات

في الإنسان توضح خفايا شخصيته

■ سارة إبراهيم

١. العين: تمنحك واحداً من أكبر مفاتيح الشخصية التي تدلك بشكل حقيقي على ما يدور في عقل من أمامك، ستعرف من خلال عينيه ما يفكر فيه حقيقة، فإذا اتسع بؤبؤ العين وبدا للعيان فإن ذلك دليل على أنه سمع منك تواً شيئاً أسعده، أما إذا ضاق بؤبؤ العين فالعكس هو الذي حدث، وإذا ضاقت عيناه ربّما يدل على أنك حدّثته بشيء لا يصدّقه.
٢. الجواحب: إذا رفع المرء حاجباً واحداً فإن ذلك يدل على أنك قلت له شيئاً أما أنه لا يصدّقه أو يراه مستحيلاً، أما رفع كلا الحاجبين فإن ذلك يدل على المفاجأة.
٣. الأنف والأذنان: فإذا حك أنفه أو مرر يديه على أذنيه ساحباً إياهما بينما يقول لك إنه يفهم ما تريده فهذا يعني أنه متحير بخصوص ما تقوله، ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقاً ما تريد منه أن يفعله.
٤. جبين الشخص: فإذا قطب جبينه وضاطأ رأسه للأرض في عبوس فإن ذلك يعني أنه متحير أو مرتبك أو أنه لا يحب سماع ما قلته تواً، أما إذا قطب جبينه ورفعته إلى أعلى فإن ذلك يدل على دهشته لما سمعه منك.
٥. الأكتاف: حينما يهز الشخص كتفه فيعني أنه لا يبالي بما تقول.
٦. الأصابع: نقر الشخص بأصابعه على ذراع المقعد أو على المكتب يشير إلى العصبية أو عدم الصبر.
٧. وعندما يربت الشخص بذراعيه على صدره: فهذا يعني أن هذا الشخص يحاول عزل نفسه عن الآخرين أو يدل على أنه خائف بالفعل منك.

هذه الإشارات السبع تعطيك فكرة عن لغة الجسد.

نظرة الإسلام إلى الموسيقى والغناء

■ شهد صلاح مهدي / مقتبس من كتاب عجائب الملكوت

ما هو الغناء: الغناء هو صوت المطرب الذي يصدق عليه اللهو ولم يكن له ترجيع وقد يكون الصوت مجرداً أو بالألّة.

إن الله ﷻ حرّم الغناء وقال في كتابه العزيز: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ / (الفرقان: ٧٢) وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ / (المؤمنون: ٢) وغيرها، وفي أحاديث عن الأئمة عليهم السلام عن رسول الله ﷺ: "يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة وهو أسود الوجه" وعن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً: "مجلس الغناء لا ينظر الله ﷻ إلى أهله"، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: "الغناء يورث الفقر ويعقب النفاق".

فالكثير يتساءلون لماذا الغناء حرام ولا يجوز الاستماع إليه؟ فيكون الجواب: إن الله ﷻ لا ينهى عن شيء إلاّ وكانت فيه مفسدة ولا يأمر بشيء إلاّ لمصلحة وإذا

الخالية من الموسيقى والتي أهلها الله ﷻ فمن اجتنب سماع الأغاني كان له أجر عظيم؛ لأنه صبر على طاعة الله، حيث قال رسول الله ﷺ: "ما من عبد يدخل الجنة إلاّ يجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه بأحسن صوت سمعه الجن والإنس، ليس بمزمار الشيطان، ولكن يتمجيد الله وتقدسه"، ذلك لمن نزه نفسه عن الغناء في الدنيا.

كانت أكيدة ولازمة كان الأمر بها واجباً وإذا كانت المفسدة قبيحة وكبيرة كان الأمر بها حراماً. ولتقريب هذا المعنى نذكر مثلاً على هذا: حينما يأمر الله ﷻ الإنسان بالصلاة لا بد من أن تكون هناك منفعة ومصلحة تدعو إلى ذلك والإنسان لا يلتفت إلى تلك المصالح ولا يعرف فوائدها إلاّ إذا التزم بالصلاة وحافظ عليها ودرس جوانبها وأداها بخشوع وتوجه إلى الله تعالى كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ / (العنكبوت: ٤٥).

ومن نتائج الغناء:

تفسخ الأخلاق، التبوعة، إفساد المجتمع وانهيائه فالغناء جاسوس القلب وسارق العقل ويجعل الإنسان غافلاً عن ذكر الله ﷻ؛ لذا يجب تجنبه والابتعاد عنه فهناك كثير من الأناشيد والابتهالات الدينية



شكراً من كل قلبي

■ رجاء علي مهدي

ودموع خصوصياتنا في ساعات اللعب البريء، كانت كأنها رسم لوحة على زمال البصر سرعان ما كان يفمرها الماء فيمحيها كأنها توفد المشاعر التي أمتلأناها مشاكل الحياة وإن هذين التلبيين ما يزل الآن ينبضان بالحُب بلا مقابل كما عهدناهما، وما يزال حاضنهما دفئاً وإن كنا مشغولين عنهما بصخب الحياة وضجيجها، وحبنا لهما متكلف وبسببنا لهما يعلوهما الجمود والبرود، فتحن الأبناء دائماً تريد المقابل لحبنا لهما.

فيا قائدني سفينتي نحو مرفأ الأمان عذراً؛ لأنني قطعْتُ عليكما خلوتكما لكنني أردت أن أقول لكما شكراً لكل شيء قدمتماه لي.. شكراً من كل قلبي.

إن بعض الأحداث التي تمر في حياة الإنسان تؤثر فيه بشكل أو بآخر وتترك في نفسه انطباعات قد تكون جميلة ومؤثرة كأنها لوحة تشكيلية لها مغازيها وأسرارها، وكثيرة هي تلك المحطات في حياتنا ولعلها تجعلنا نتميز في مشاعرنا هجاءً، فيسمة الوالدين الحانية عند زيارتهما بعد أن تأخذنا الحياة بعيداً وتسرق الوقت من بين انشغالاتنا المتعددة لزيارتهم ترائياً تفاحاً بأن ذلك البيت الذي أفتناه صار بارداً وفارغاً وبدت جدرانه وكأنها ورقة كتب عليها تاريخ ذكرياتنا لأيام رحلت ولن تعود، وأن أصوات ضحكاتها التي كانت تملأ هذا المكان بدت هادئة وصامتة، وديكات ركضاتها خلف بعضنا أصبح وقع أقدام ثقيلة حملتنا لهذا المكان.

الإمام الحسن عليه السلام عقد الصلح والإمام الحسين عليه السلام أقام الثورة

■ أزهار عبد الجبار



دمعة يتيم

■ بتول حسين

في كل يوم تزوريني وتقتضين أغلب أوقاتك معي، تنامين على خدي مطمئنة، ومادمت رقيبتي سأشكوك لك ما يجول بخاطري، منذ رحيل أبي وعناء أمي أمام عيني نمت في نفسي حسرة، وبعد التحاقها بأبي التقيت بك، هناك آلاف من هم مثل فاقدي الأبوين ولكننا لسنا فاقدي الأمل، فهو كل ما نملكه في دنيانا، فمهما اختلفت الظروف لا بد من قيس نور يضيء في الأفق البعيد مسارنا، وننتحلي الأوهام ونعيش في الحقيقة حلماً جميلاً، ونعضي بعزيمة وإصرار، ولا نستسلم لليأس والحزن والأسى، وأن نرسم خطانا بوضوح، ولنجعل من التومضة شعلة، ومن الشعلة ضياءً ينير المستقبل الآتي، لنعمل سوياً بإخلاص، هذا ما تعلمته منك أيها الدمعة الوهية، هذه رسالتي فانقلبيها لمن تزورين.

آخر أن الإمام الحسين عليه السلام قد وجد أنصاراً مخلصين بينما الإمام الحسن عليه السلام قد غدر به أنصاره، فلو شنَّ الحرب لانتصر الجيش الأموي ولذهب الإسلام في مهب الريح، إضافة إلى أن الناس كانوا يعنون معاوية (لعمرك الله) صحابياً قد نصب من قبل من سبقه طوال عقدين، فلم يكن هناك مبرر لرفض حكمه، كما أنه لم يطلب البيعة من الإمام الحسن عليه السلام، أما يزيد فلم يزل حكمه الشرعية، وخير الإمام الحسين عليه السلام بين البيعة والقتل، فكان لا بد من رفضها.

فالأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله قد أخبرت (أن الإمام الحسن عليه السلام يُصالح والإمام الحسين عليه السلام يُقتل بغير حق) فلو كان فعلهما هذا غير صحيح لم يكن النبي صلى الله عليه وآله يصويه ويرتضيه بل كان قد حذر منه.

إذن ما قام به الإمامان يصب في نفس الغاية، ألا وهو إصلاح الأمة الإسلامية، وكما قال الرسول صلى الله عليه وآله: "الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا".

إن من يطلع على التاريخ المزيف وخصوصاً المدة التي عقد فيها الإمام الحسن عليه السلام الصلح مع معاوية بن أبي سفيان والمدة التي ثار بها الإمام الحسن عليه السلام، لجال في ذهنه أن الإمام الحسن والإمام الحسين عليه السلام متناقضان؛ وذلك لأن الحقائق في هذا التاريخ قد زُيِّت ولم تُكتب بقلم منصف نزيه لكن من يُعنى النظر في التاريخ الصحيح يدرك أن الظروف المحيطة بالإمام الحسن عليه السلام تختلف عن الظروف المحيطة بأخيه، فلو قدر أن الإمام الحسن عليه السلام كان موجوداً يوم عاشوراء لأصبح موقفه مشابهاً لموقف أخيه الإمام الحسين عليه السلام، إضافة إلى أن شخصية معاوية تختلف عن شخصية ابنه يزيد (لعمرك الله)، إذ كان معاوية يحافظ على بعض المظاهر الإسلامية، بينما ابنه كان متجاهراً بالنسق والفجور، وقتل النفس المحرمة، فمن غير الممكن عقد الصلح معه إضافة إلى أن الإمام الحسن عليه السلام كان قائداً محنكاً فقد عرف أن أكثر قاداته قد غدروا به وسيسلمونه لمعاوية، أي بمعنى

التهاب القولون التقرحي

د. حسن علي نصر الله / اختصاص
أمراض الباطنية والقلبية / أستاذ
مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء
حاوته: دعاء الحسيني

وهو نوع من أنواع أمراض الأمعاء الالتهابية، وهو مرض مزمن يتميز بالتهاب غير متواصل للطبقة السطحية من الغشاء المخاطي للقولون، مع تشكل تقرحات في هذه الطبقة، ويصيب المرض عادة الجزء الأسفل من القولون مبتدئاً بالمستقيم.

أسباب المرض

والسبب الرئيس للإصابة بالتهاب القولون التقرحي ما يزال غير معروف، لكن هناك بعض الأسباب التي يُعتقد أنها المتسببة في الإصابة بالمرض وهي:

الجهاز المناعي: يحدث خلل ما في جهاز المناعة فيبدأ في مهاجمة خلايا الجسم نفسه ومنها البطانة الداخلية للقولون.

عوامل وراثية: يُعتقد أن الجينات لها دور في الإصابة بالمرض، لذلك ترتفع نسبة الإصابة بالمرض عند إصابة أحد الأبوين أو الأقارب.

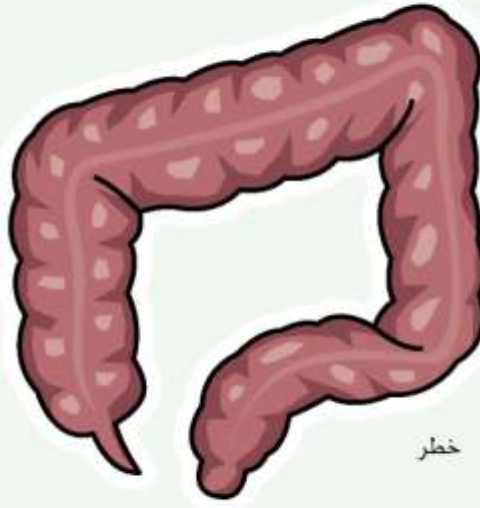
الأعراض

عادة تحدث أعراض التهاب القولون التقرحي في أوقات متباعدة، فتظهر الأعراض في وقت معين ثم تختفي تماماً ولا يشكو المريض من أي شيء، ثم تعود الأعراض مرة أخرى، وتختلف أعراض المرض من شخص لآخر تبعاً لحدة الالتهاب والمكان المصاب، وأكثر أعراضه شيوعاً هو الإسهال المزمن المخروط بالدم والمخاط والزحير، ارتفاع درجة الحرارة، آلام في البطن، ويشعر المريض في بعض الأحيان بمغص قبل تبريق الأمعاء، التعب، الإرهاق العام، فقدان الوزن، التعرق الليلي.

المضاعفات

الجفاف الشديد، إصابة الكبد، التهاب الجلد، المفاصل، والعين.

وفي حالة الحمل يجب على المصابة بالتهاب القولون التقرحي أن تخبر الطبيب المعالج، قبل أن تنكر بالحمل؛ لأن بعض الأدوية التي تُستخدم لعلاج المرض قد تتسبب أضراراً للجنين، لذا يجب إيقافها قبل بداية الحمل.



خطر

الإصابة بالسرطان: خطر التسرطن في حالة هذا المرض يتعلق مع درجة إصابة القولون ومدّة الإصابة، التشخيص:

يتم تشخيص المرض عن طريق: - الأعراض المصاحبة (التقصير المرضية) - منظار القولون وأخذ عينة من القولون (على الأقل من خمس مناطق مختلفة من القولون إضافة إلى المستقيم) وفحصها تحت المجهر.

العلاج

يهدف العلاج إلى الإقلال من الالتهابات المؤدية لأعراض المرض، والأدوية المضادة للالتهابات تُعدّ الخطوة الأولى في العلاج.

وتتضمن أكثر من نوع من الأدوية، منها (السلفاسالازين) ولها بعض الأعراض الجانبية مثل: (الغثيان، القيء، الصداع، وحموضة المعدة)، و(الميزالامين) وتوجد بصورة أقراص أو لبوس شرجي أو حقنة شرجية، وتكون أعراضه الجانبية قليلة، أدوية الكورتيزون تقلل من الالتهابات لكن لها العديد من الأعراض الجانبية مثل: (انتفاخ الوجه، زيادة العرق الليلي، الأرق، ارتفاع ضغط الدم، كسور العظام، وزيادة القابلية للدوى) ومثبطات جهاز المناعة تؤدي إلى تقليل نشاط جهاز المناعة الذي يُعتقد أنه له دوراً في الإصابة بالمرض، كذلك تقلل من الالتهابات المسببة له.

العلاج الجراحي

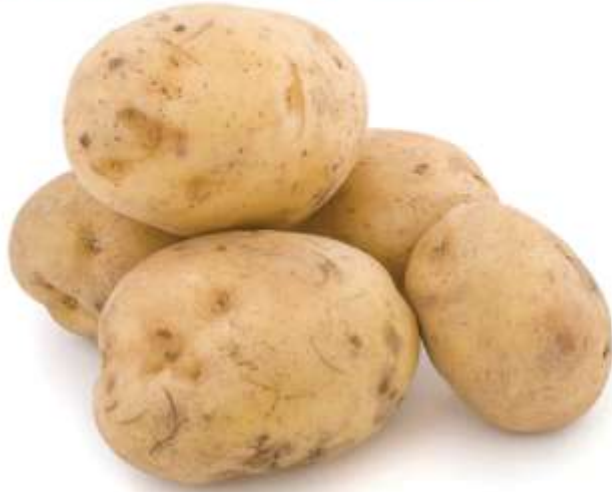
تبلغ نسبة المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج



الجراحي (٢٥-٤٠٪) من إجمالي عدد المرضى. إن استئصال القولون والمستقيم كان يتم سابقاً عن طريق عمل فتحة في البطن يتم توصيلها بكيس لإفراغ محتويات الأمعاء بعد استئصال القولون كاملاً، أما الآن فبعد استئصال القولون الغليظ كاملاً يتم توصيل نهاية الأمعاء الدقيقة مباشرة بفتحة الشرج، وبذلك يتخلص المريض من وجود هذا الكيس في البطن، والذي يُسبب له العديد من المشاكل العضوية والنفسية، ويقوم المريض بالتبرز طبيعياً، لكن البراز يكون أكثر سيولة أو مائياً بسبب عدم امتصاص الماء من القولون بعد استئصاله.

إرشادات عامة:

- يجب الإقلال من منتجات الألبان للحدّ من الإسهال والألم والغازات.
- تجنب الأطعمة التي تزيد من أعراض المرض مثل الفاصوليا، اللهبانة، القرنيبيط، الفاكهة الحمضية، الأطعمة الحارة والأطعمة والمشروبات المحتوية على الكافيين (لأنها تزيد من الإسهال) كالكشكولاته والقهوة والكولا.
- تقسيم الوجبات إلى خمس أو ست وجبات صغيرة يومياً بدلاً من ثلاث وجبات كبيرة.
- الإكثار من شرب السوائل والماء.
- أما الأطعمة المسموح بها فهي: النشويات (البطاطا - الرز - المكرونة - الخبز الأبيض...)، اللحوم (السمك - الدجاج - اللحوم الحمراء...)، الدهون لكن يُفضل عدم الإكثار منها، الخضروات (بادنجان - مقشر - الشجر المقشر - فاصوليا خضراء مقشرة - تمر مقشر - طماطم مقشرة)، الفواكه التي تحتوي كثير من الماء يسمح بها بعد عصرها جيداً، يعني نأخذ منها عصيرها فقط مثل: (الليمون - البرتقال - التفاح)، المهم أن العصير يجب أن يكون سائلاً كالماء ولا يحتوي أي ألياف، الشاي، القهوة (لكن يُفضل عدم الإكثار منها)، الماء طبعاً، وقد يجد المريض أن هذه الحمية صعبة في البداية، لكن يمكن تجربة العديد من وصفات الطعام بإزالة المواد غير المسموح بها في الحمية.



البطاطا وصحتك

■ سارة علاء

بفيتامين (G) الضروري أيضاً للوقاية من التجاعيد التي تصاحب مراحل الشيخوخة غالباً.

حماية العين،

تحتوي البطاطا على كميات كبيرة من البيتا كاروتين والذي يتحول إلى فيتامين (A)، وهذا الفيتامين ضروري جداً للعينين؛ لأنه يساعد على حماية القرنية، وهو يلعب أيضاً دوراً كبيراً في تقليل خطر الضمور الشبكي.

فوائدها للحامل وجنينها،

تتميز البطاطا بغناها في محتواها من فيتامين (A) الضروري لنمو طفلك أثناء مدة الحمل، ويمكن تناولها بكثير من الطرائق السهلة، مثل أكلها مشوية مع القرفة والسكر حيث تمد الجسم بالفيتامينات والمواد الغذائية المهمة، وتعمل أيضاً على خفض مستوى السكر في الدم أثناء مدة الحمل.

الوقاية من التضخم الرئوي،

تحتوي على فيتامين (A) المهم لعمل الرئة بشكل سليم والتخلص من العديد من المشاكل الصحية في الرئتين.

زيادة الوزن،

تعمل على زيادة الوزن؛ لاحتوائها على كميات جيدة من النشويات المركبة واحتوائها أيضاً على الفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم، وزيادة على ذلك فهي سهلة الهضم جداً ومن ثم فإنها توفر كثيراً من الطاقة.

نضارة الوجه،

إن الخواص الموجودة في البطاطا تمنح البشرة والوجه لونا مشرقاً وتحميه من أشعة الشمس الضارة نتيجة وجود مادة البيتا كاروتين، ويبدو أن البيتا كاروتين تشجع نمو خلايا الجلد وتجعله أكثر نعومة ونضارة، كما أنها غنية أيضاً

تتميز البطاطا بأنها مصدر ممتاز للبروتينات ذات السعرات الحرارية المنخفضة جداً خلافاً لغيرها من الخضروات النشوية الأخرى، كما أنها منخفضة جداً في السكر فتبلغ السكريات فيها إلى نحو (٤٢) غراماً لكل كيلو منها؛ ولذلك فهي تحتوي على العديد من الفوائد الصحية منها:

مقاومة الالتهابات،

تحتوي كميات كبيرة من المواد المضادة للأكسدة مما يجعلها مناسبة لمقاومة مشاكل الالتهابات، والربو، والنقرس، والتهاب المفاصل.

الحفاظ على وظائف القلب،

غنية بمحتواها من البوتاسيوم الذي يساعد على خفض مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية، كما أنه يحافظ على توازن السوائل بالجسم وهي وظائف مهمة لعمل القلب وتدفق الدم بشكل جيد.





د. صبيحة صاحب الحلوي
حاورتها، دعاء جمال



الإسهال

هو من الأمراض الأكثر شيوعاً لدى الأطفال، وفيه تحصل زيادة في كمية وحجم البراز عن الصورة المعتادة (بحيث يكون سائلاً تماماً كالماء)، ويكون سببه بكتيريا أو فيروس أو طفيليات، والإسهال هو عملية طبيعية يقوم بها الجسم والأمعاء للتخلص من الجراثيم المسببة للمرض، ويصاب به الأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الصناعية، بمختلف الأعمار، ويشخص عن طريق عمل تحليل للخروج.

ومن مضاعفاته إصابة الطفل بالجفاف ويسبب الجفاف، الحاد فشلاً كلياً لدى الأطفال.

كيفية الوقاية من المرض؟

- الاعتماد بصورة رئيسة على الرضاعة الطبيعية.
- الاعتناء بنظافة غذاء الطفل وخصوصاً الاعتناء بتنظيف وتعقيم زجاجات الرضاعة للطفل الرضيع.
- الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل.
- المنع أو التقليل من تناول الأطفال للغذاء الذي يحتوي على نسبة عالية من السكر.
- منع الطفل من وضع الأشياء التي تسقط على الأرض في فمه.

حيوية وخصوصاً في حالة الإصابة البكتيرية، وحينما يصل الطفل إلى مرحلة الجفاف يُعطى سوائل بكثرة، وإذا كان الطفل رضيعاً نستمر على الرضاعة إن كانت طبيعية أو صناعية، ويُعطى الطفل محلول الإرواء الفموي الذي يؤخذ من الصيدلية، وهذا المحلول يعوّض الطفل عن السوائل المفقودة بشكل متوازن من السوائل والأملاح والجلوكوز، ويساعد جدار الأمعاء على استعادة وظيفته التي عطلها وجود الجراثيم المسببة للإسهال بشكل أسرع.

أعراض المرض:

ارتفاع في درجة الحرارة، آلام في البطن، تعب، إعياء، جفاف، دخول العين إلى الداخل (في حالة إصابة الطفل بالجفاف)، يُصاحب البراز جراحة ودم أي يكون لزجاً (في حالة الإصابة البكتيرية)، يكون للبراز رائحة مميزة، الشعور بعطش مستمر.

كيف نعالج المرض؟

يُعالج المرض عن طريق إعطاء الطفل مضادات

عمّتي أمينة

يبدأ بالمسح من الأعلى إلى الأسفل. ويجب الترتيب في الوضوء وتوالي أفعاله ويجب على المكلف أن يتوضأ بنفسه إلا في حالة الضرورة، وأن لا يكون على أحد أعضاء الوضوء حائل يمنع وصول الماء إليها كطلاء الأظافر أو الدهان وغير ذلك.

وما هي نواقض الوضوء؟

ينتقض الوضوء عند خروج البول أو الغائط أو الريح أو عند الاستحاضة المتوسطة أو القليلة أو الجنابة وكل ما يوجب الغسل وعند النوم أو الإغماء أو فقدان الوعي لأي سبب.

- ٢- إقامة الصلاة في وقتها.
- ٢- استقبال القبلة.
- ٤- إباحة مكان الصلاة.
- ٥- لباس المصلي يجب أن يكون ساتراً للعرضة.

السلام عليكم أحبائي الناشئين ورحمة الله.. يا أولادي: ثاني فروع الدين هي الصلاة:

اعلموا أن هناك شروطاً للصلاة لا تتم إلا بها:

١- الوضوء: واجب قبل كل صلاة وكذلك قبل مسّ كتابة القرآن الكريم والألفاظ الجليلة، ويجب أن يكون ماء الوضوء طاهراً ومباحاً غير مفسوب ومطلقاً (غير مضاف كماء عصير الرمان).

ما هي كيفية الوضوء؟

نعم، بعد نية التقرب لله تعالى تبدأ:

أولاً: غسل الوجه من مثبت الشعر أعلى الجبهة إلى الذقن طولاً وما دارت عليه إبهام الإصبع عرضاً (مع ملاحظة أن يغسل الوجه من الأعلى إلى الأسفل).

ثانياً: غسل اليد من المرفق إلى أطراف الأصابع مبتدئاً باليد اليمنى ثم اليسرى.

ثالثاً: مسح مقدم الرأس بباطن الكف اليمنى وأن



سعدون والشجرة

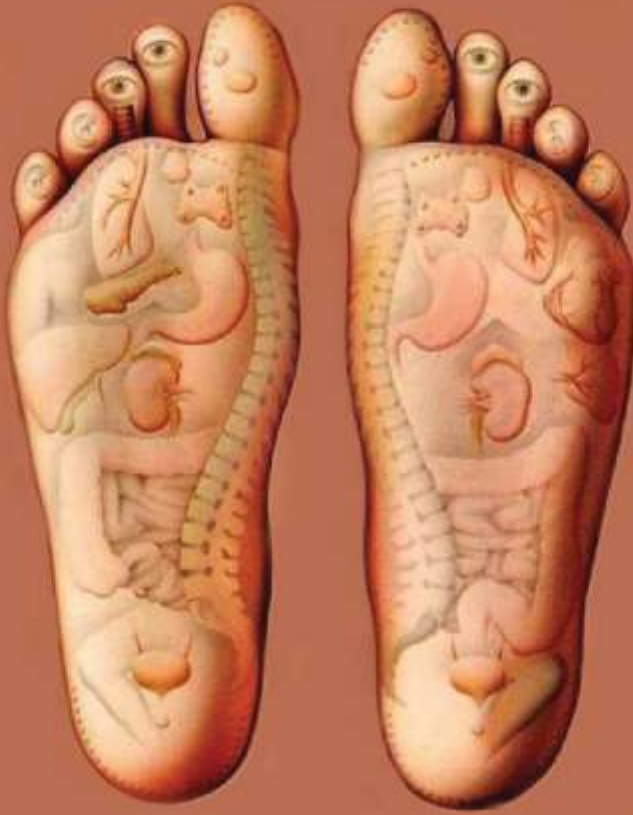
■ منال سلمان كاظم / سوريا



يحكى في قديم الزمان وفي جزيرة السعادة كانت تعيش الحيوانات مع بعضها البعض بسرور. وفي يوم حينما كان الدب الحكيم يتمشى في الغابة شاهد شجرة حزينة تبكي وأوراقها وأغصانها مرمية على الأرض. وحزن الدب عليها وسألها: ماذا حدث؟ من فعل ذلك بك؟ فقالت الشجرة: إنه سعدون كان يلعب على أغصاني وفجأة بدأ يقطعها ويرميها على الأرض، فردّ عليها الدب الحكيم مستغرباً: ولماذا يفعل سعدون ذلك؟ ثم أكمل كلامه: لا تبكي يا عزيزتي سوف أبحث عنه وأعرف السبب، وسرعان ما شاهد سعدون يتف على أحد الأغصان. فقال له الدب: انزل أريد التكلّم معك، فقال سعدون: ماذا تريد؟ فردّ عليه الدب: هذا ليس من الأدب، عليك احترام الكبير وأن تقف أمامي وتكلمني، فردّ سعدون وقال: حسناً أنا أسف، ثم نزل سعدون ووقف أمام الدب، فقال له الدب: لماذا تقطع أغصان الشجرة ألا تعرف أن الأشجار لها روح وتتألم أيضاً، فردّ سعدون: كنت أبحث عن غصن مناسب لأضع عليه علمي الذي صنعتُه خصيصاً لي، فردّ عليه الدب: يا سعدون هذا العذر أقبح من الفعل: حرام عليك أن تؤذي الآخرين، كان عليك أن تطلب من الشجرة أن تعطيك غصناً يابساً لا أن تقطعها هكذا، فقال سعدون: أنا أسف لم أكن أفصد، كان هذا غيابة مني، أنا حقاً أسف، فقال الدب الحكيم: لا تعتذر مني أنا، بل اعتذر من الشجرة فهي أحقّ مني باعتذارك، وهناك اعتذر سعدون من الشجرة وعاشوا بسعادة وهناء.

تأمل إبداع الخالق

■ زينب نوري الأسدي / ماجستير علوم زراعية



كل جزء في جسمك له نقطة حسية في أسفل القدم، إذا قمت بتدليك هذه النقاط سوف تشعر بارتياح من الالام والإجهاد كما ترى في الصورة أدناه،
تظهر كنقاط وأسهم لتبين أي جهاز مرتبط بها، وكل جهاز في الجسم تكون نهاية ارتباطه بنقطة في أسفل القدم.
الله سبحانه خلق الإنسان وهو أعلم به، وقد جعلنا نمشي ونتيجة ذلك المشي فإننا نضغط على تلك النقاط مما يجعل أجهزة الجسم في نشاط دائم... وقد نصح كثير من الأطباء بالمشي حافياً على الرمل حيث إن هذا المشي يسبب ضغط الرمل على أسفل القدم بالكامل مما يجعل جميع أجهزة الجسم تعمل بشكل سليم.

الخشبُ السائلُ بديلاً عن البلاستيك

■ أفراح مهدي



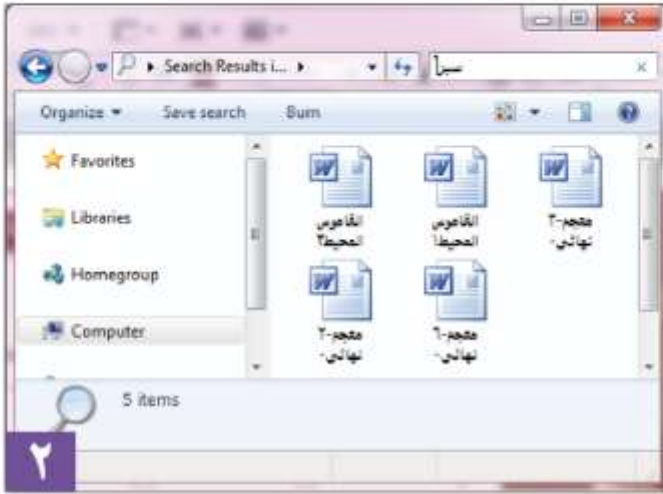
تمكّن علماء في ألمانيا من ابتكار مادة جديدة اسمها "أريوفورم"، عبارة عن خشب سائل كبدل قوي ونظيف عن المواد البلاستيكية المصنوعة من مشتقات البترول.
الخشب السائل مشتق من مادة (الليجنين) المشتقة من لباب الخشب المخلوط بالكثان أو ألياف الخشب وإضافات آخر؛ ليصبح أقوى وأنظف من البلاستيك.
وتتول رئيسة الفريق العلمي (إنونة كوفمان): إن المادة الجديدة لا تصلح لصناعة لعب الأطفال أو الأجهزة المنزلية؛ لأن فصل الليجنين عن الألياف الخلوية يستوجب إضافة مواد كبريتية ذات رائحة كريهة منفرة.
وقد تمكّن العلماء من تقليل محتوى الكبريت في الأريوفورم بنسبة (٩٠٪). ويتميز الخشب السائل بإعادة تدويره دون أن تتغير خصائصه.

windows7

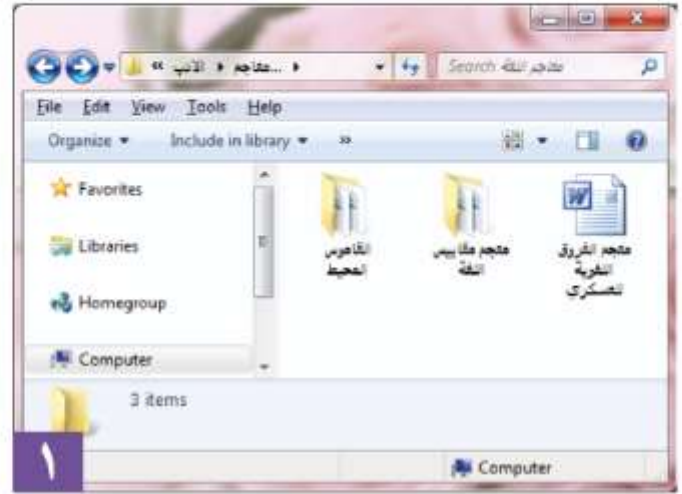
البحث عن كلمة ضمن ملفات Word

■ نور محمد العلي

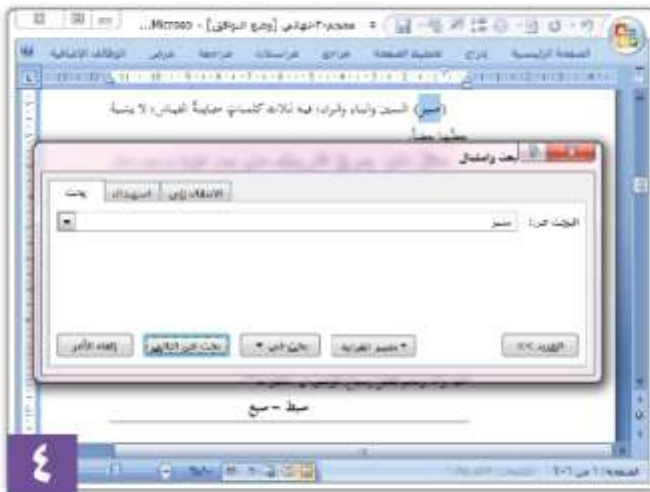
كثير من الباحثات اللواتي يرتدن مكتبة العتبة العباسية المقدسة وبالذات الوحدة الألكترونية بحاجة إلى هذا الدرس والذي يساعد في حصول الباحثة على بغيتها إذا ما كانت قد أضاعت مستند الورد الذي قامت بتخزينه أو نست ما أسمه لكنها تعلم المادة المتضمنة في المستند، أو كانت تبحث عن كلمة معينة ضمن عدة مستندات سواء وورد أو ملفات انترنت. درسنا لهذا اليوم عن كيفية إيجاد كلمة أو جملة ضمن عدة مستندات وإظهار المستند المطلوب ولكي نبدأ لابد من وجود عدة مستندات وورد.



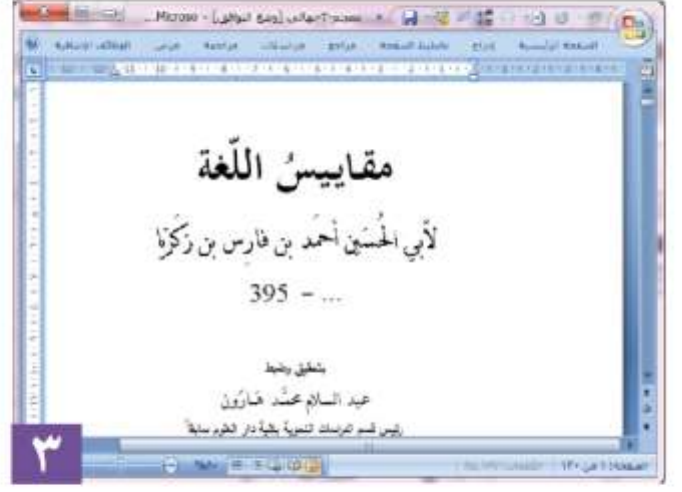
اضغط بزر الماوس الأيسر على مربع البحث الموجود في الجهة العليا اليمنى و اكتب الكلمة أو الجملة التي تريد البحث عنها، في مثالنا كتبنا كلمة (سبر) ، سوف ترى الملفات المتضمنة التي تبحث عنها.



مثالنا عبارة عن مجلدات تتضمن مستندات وورد، نفتح المجلد المراد البحث فيه ومثالنا هو مجلد اسمه (معاجم)، يمكنك البحث في أي ملف نصي سواء كان وورد أو غير ذلك.



لتبحث عن الكلمة يجب ان تضغط **Ctrl + F** وتكتب الكلمة التي تريدها وتضغط مفتاح **Enter** من لوحة المفاتيح.



بعد ذلك افتح أحد الملفات التي كانت نتيجة البحث ولاحظ عند فتح الملف لا ترى الكلمة مباشرة لذلك قم بالبحث عنها.

السقاؤون في كربلاء

■ بشري عبد الجبار



عاش أجدادنا مدة من الزمن بساطة الحياة وشطف العيش في كل أمور حياتهم، فكان من الضروري لبقاء الإنسان وجود الماء، إذ هو سر الحياة، ونظراً لبعُد الأنهار عن البيوت وحاجة

الناس لتوفير الماء باستمرار لت قضاء حوائجهم من غسل، وشرب، وتنظيف، تمخض عن هذه الحاجة وجود مهنة (السقاء) الذي يجلب الماء من الأنهار (الحسينية، والهندية) ويبيعاً في قَرَبٍ ويحمل على ظهور البغال والحمير ليبياع لأصحاب الدور، وقسم من السقائين يحملون الماء بواسطة العربات ليبياع للخانات التي تضم العديد من العوائل، وكان الماء يتوفر في الأنهار مدة ثلاثة أشهر في السنة فقط، ويكاد ينعدم في الأشهر الأخرى، وكان الناس يشتررون الماء يوماً بيوم، والموسرون منهم يدفعون أجور شهر كامل عن الماء إضافة إلى أنه كانت معظم البيوت تحفر فيها الآبار ويستخرجون الماء بواسطة بكرة، وحبل، لسحبه.

وغالباً ما يكون ماء البئر بارداً صيفاً وداًئماً شتاءً، وبمرور الزمن وزيادة عدد الناس، ومتطلبات الحياة، والتطورات التي حصلت بدأ الناس يستقون الماء بواسطة ماكينة جاء بها المرحوم السيد (مرتضى آل ضياء الدين / سادن الروضة العباسية المقدسة) والتي كان مقرها في محلة باب بغداد، بعد ذلك افتتحت دائرة تحتوي خزّان ماء كبير؛ فأصبح الأهالي يستقون الماء عن طريقه، إذ افتتح وسط احتفال كبير وأناشيد وقصائد للشعراء التي وثقت هذا المشروع، بعدها توسع هذا المشروع وجيء بخزان آخر في محلة العباسية الغربية مقابل مرآب (كراج) البارودي، بعدها قامت الحكومة بتأسيس خزّان ثالث قرب المستشفى الحسيني، وكان الاشتراك في بادئ الأمر للحصول على الماء بمائة فلس للشهر الواحد، وما يزال خزّان الماء في باب بغداد ماثلاً للعيان، يذكر الناس أنه الأصل في تطور إسالة الماء في الوقت الحاضر، وكذلك مكائن التصفية والأحواض والمضخات.

حمام العليل

■ أحلام عبد الرزاق الحسني

بالأعمدة وحطب السوس، وكان هذا الحطب يُنضَل على غيره لأسباب عديدة منها، أولاً: أنها متوفرة في تلك المنطقة، وثانياً: إنها تمتاز برائحة زكية منعشة خاصة حينما تكون خضراء طرية.

أمّا عند جفافها فتكون معرضة لنشوب الحرائق؛ لذا كان أصحاب هذه العرازيل - وبعد انتهاء موسم الاصطياف - يبادرون إلى حفظ الخشب لاستعماله في الموسم القادم، وأمّا الحطب فيرسلونه إلى الموصل لبيعها هناك كمحروقات.

وكانت الأراضي المحيطة بالحمام تُعرض للإيجار عن طريق المزايدة العلنية قبل الموسم من قبل خزينة الموصل، وعند رسو المزايدة على أحد المتعهدين يبادر إلى تشييد هذه العرازيل بأشكال وأحجام مختلفة؛ لتكون جاهزة للإيجار قبل بدء موسم الاصطياف.

وقديماً كان السقر إلى حمام علي عن طريق النهر بواسطة (الطرادات) ومفردها (طرادة) وهي عبارة عن قوارب متوسطة الحجم تتسع لخمس أو عشرة أشخاص، أو بواسطة (العبارات) ومفردها (عبارة) وهي عبارة عن أكلاك صغيرة يُنصب على ظهرها مظلات صغيرة لجلوس المسافرين، وأمّا عن طريق البر فكان إما على ظهور الخيل أو على ظهور الحمير التي كانت تسير على شكل قوافل تُسمى (الكروان).

وبالتقرب من بناية الحمام هناك تل أثري كبير مخروطي الشكل يُسمى (تل السبت) حيث كان المصطافون يصعدون عليه في يوم السبت من كل أسبوع؛ لأجل الدعاء والابتهال حيث كان الاعتقاد سائداً أنّ الدعاء يُستجاب فوق ذلك التل، وعلى الأرجح أنّ هذا التل كان قديماً زقورة لأحد المعابد الآشورية أو غيرها من البنايات القديمة.

يقع في الموصل على الشاطئ الأيمن من نهر دجلة وعلى بعد (٢٤) كيلومتراً جنوب شرقي الموصل. وقد اختُلف في تسمية هذا الحمام فمن قائل يقول إن اسمها (حمام علي) وهذه التسمية هي المشهورة عند أهالي الموصل، ويتولون إن شخصاً يدعى (علياً) هو أول من شيّد هذا الحمام.

وقد أثبتت التجارب أنّ مياه هذا الحمام مفيدة لعلاج المصابين بالأمراض الجلدية وأمراض المفاصل إلا أنها مضرّة بالنسبة للذين يعانون من أمراض الصدر والقلب.

يتألف الحمام من عدة عيون معدنية كبريتية، الكبيرة منها والرئيسية هي التي شيّدت فوقها بناية الحمام، أما العيون الأخر فهي مكشوفة، فتارة تظهر على الشاطئ وتارة أخرى تغمرها مياه دجلة، وتسمى العين الحارة جداً بعين (فصوصة) أو (فصوصة)، أمّا العين الباردة فتسمى بعين (زهرة)، ومن يبايع هاتين العينين ومن عيون أخر يُستخرج التار الذي يُستخدم في مجالات متعددة.

بناية الحمام قديمة وهي ليست بالواسعة؛ لذلك كان الازدحام عليها شديداً في موسم الاصطياف حيث تكون مشغولة دائماً بالمستحمين ليلاً ونهاراً.

وقد هُسم وقت الاستحمام إلى هسمن؛ وقتاً لاستحمام الرجال، ووقتاً لاستحمام النساء.

وقد اعتاد أهل الموصل ومنذ القدم الذهاب إلى هذه المنطقة في فصل الصيف؛ لأجل الاصطياف والاستحمام بمياهها المعدنية، وكانوا يعملون لسكناهم أماكن تُسمى (العرازيل) وهي عبارة عن مظلات مستطيلة الشكل تُشيّد بالأعمدة الخشبية وتُغطى بحطب السوس الذي يجلبونه من الغابات القريبة، والبعض منها كان يُشيّد من الطين وتُسقف

مهرجانٌ مناهضة العنف ضد المرأة

■ تقرير وتصوير: ليلى الهر

تحت شعار (من ظلامه الحوراء) [❦] ننطلق
لنصرة المرأة المظلومة

أقام قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مهرجان نصره الحوراء زينب [❦] بمناسبة وصول السبايا من أهل البيت [❦] من الكوفة إلى الشام وذلك على قاعة خاتم الأنبياء يوم الاثنين (٢ صفر/ سنة ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠١٢/١٢/١٧م) وقد حضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات البارزة في المجتمع الكربلائي من الرجال والنساء تقدم فيها (حجة الإسلام والمسلمين السيد عز الدين الحكيم) يبحث مطول عن العنف ضد المرأة، وعن حدود الله تعالى في الأسرة، والمجتمع بين الجار والجار، والدولة والرعية، وتحدث مطولاً عن حقوق الآخرين في الإسلام وأضاف قائلاً: (المرأة أمانة مستودعة لدينا فكيف يجب أن نتعامل مع

وسبي نساء الإمام الحسين [❦] وأهل بيته وأصحابه وما تعرضت له من عنف لفظي وجسدي.

وبرزت الناشطة الست ليلى الخفاجي بتقديم محاضرة بعنوان (الأبعاد الدولية للعنف ضد المرأة) حيث بينت الأبعاد الدولية التي لمستها خلال تجوالها في بلدان العالم انعكاسات العنف ضد المرأة على الأسرة والمجتمع وأن الإسلام تميز بالحقوق التي أعطاها للمرأة فيما إذا وضعت موضع التطبيق بالفعل.

ونقلت صوت المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني النسوية التي تنادي بتطبيق حقوق المرأة في الإسلام وتستنكر ما تتعرض له المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية أكثر من المجتمعات الغربية.. وشرحت السبب وراء اعتبار يوم (٢٥ تشرين الثاني) اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.

هذه الأمانة! [❦] وأكد على توجيهات عديدة للإسلام تنص على التعامل مع المرأة، وكيف أنها تشدد على عدم استعمال أي نوع من أنواع العنف ضدها، وروى للحضور قصة سعد بن معاذ والعبر التي كلف النبي [❦] بتبليغها من خلال إيضاح ما حصل له بعد دفته؛ لأنه كان سيئ الخلق مع العيال:

واعتلى المنصة بعده السيد عباس الحسيني (عميد كلية القانون في جامعة كربلاء) وقدم دراسة بعنوان (النظام الأسري الإسلامي في حماية المرأة من العنف) بين خلالها تعرض الأسرة لثقافة العنف الأسري بما تملكه من أدوار التوازن بين الحقوق والواجبات؛ لأن مريدي العنف الأسري يؤثرون في بناء الأسرة وتماسكها وهو يؤثر في تماسك المجتمع وانحطاطه، وتطرق إلى مظلومية سيدتنا ومولاتنا الزهراء [❦] وكذلك مظلومية السيدة زينب [❦]



وفاة الإمام الحسن العسكري

مدينة محمد أكبر

على إمداد وتدعيم قواعده ومواليه بكل مقومات الصمود والوعي، فكان يمدّهم بالمال اللازم لحل مشاكلهم، ويتتبع أخبارهم وأحوالهم النفسية والاجتماعية، ويزودهم بالتوجيهات والإرشادات الضرورية مما أدى إلى تماسكهم والتفافهم حول نهج أهل البيت^{عليهم السلام} والتماسهم كافة الطرائق للاتصال به، على الرغم من الرقابة الصارمة التي أحاطت به من قبل السلطة، ويروى أن محمداً بن علي السمرري كان

تعرّض الأئمة إلى ضغط شديد وعانوا ما عانوه من الطواغيت الذين عاصروهم، وكان الإمام الحسن العسكري^{عليه السلام} من أكثر الأئمة الذين تعرّضوا للجور والمراقبة الشديدة؛ وذلك لأنه الإمام الحادي عشر الذي يخرج من صلبه الإمام الثاني عشر وهو المهدي^{عليه السلام}، الذي يقض مضاجع الظالمين، كانت مدة إمامته (٦) سنوات قضاها في السجون، فقد سجنه المعتز (لعنه الله) ثم أفرج عنه، وسجنه المهدي (لعنه الله) وأفرج عنه أمّا المعتمد (لعنه الله) فقد استخدم أسلوب التجسس إذ كان يبعث بالجواري إلى الإمام^{عليه السلام} ليراقبوا نساءه ومعرفة من منهنّ بها أثر الحمل، ولكن أبي الله إلا أن يستر أمر الإمام^{عليه السلام}، ولم يظهر أثر الحمل على السيدة نرجس^{عليها السلام}.

حدثت ثورات سياسية وبان ضعف الحكم العباسي، وانشغلت السلطة عن مراقبته بإخماد ثورة الزنج مما سمح له أن يمارس دوره الرسالي التوجيهي والإرشادي، فكان يشجّع أصحابه على إصدار الكتب والرسائل بالموضوعات الدينية الحيوية، وكان يطلع عليها وينتقها، كما تصدّى للردّ على كتب المشككين وإبطالها، ويروى أنه اتصل بالفيلسوف الكندي الذي شرع بكتابة كتاب حول متناقضات القرآن، فأقتعه بخطئه مما جعل الكندي يحرق كتابه ويتوب، وعمل

يحمل الرسائل والأسئلة والأموال في جرة السمن بصفته بائعاً ويدخل بها على الحسن؛ ليرجع بالأجوبة والتوجيهات، وبذلك استطاع الحسن أن يكسر الطوق العباسي من حوله، ويوصل أطروحة الإسلام الأصيل إلى قواعده الشعبية ويجهض محاولات السلطة ويستقطأ أهدافها.

توفي الإمام العسكري^{عليه السلام} في الثامن من شهر ربيع

سعيد بن جبير

فاطمة جاسم

نشأ في الكوفة التي هي من أهم المراكز العلمية والثقافية، وُلد فيها وترعرع وسط تلك الأجواء المعرفية، وتعلّم على يد بعض الصحابة والتابعين ممن أدركهم، واهتم بالعلم إلا أنه لم يكن بمنأى عن قوة الأحداث السياسية التي رافقت نشأته، وهو أسدي، كوفي، تابعي، ومن عبّاد المكين وفقهاء التابعين.

وقد غرست مودة أهل البيت^{عليهم السلام} في نفسه الشريفة، فتعلّم على يد الصحابي عبد الله بن عباس الهاشمي أحد كبار تلامذة الإمام علي^{عليه السلام}، وكان سعيد فطناً وذكياً يتلقى الدروس بملء إرادته وشوقه، فقد حاز على مرتبة علمية رفيعة ومتميزة، وكان يخرج إلى



الحج مرتين؛ مرة للحج ومرة للعمرة، وكان يُسمى بـ (جهبذ العلماء)، ويقرأ القرآن في ركعتين، وإنه ختم

الأول سنة (٢٦٠هـ) بعد مرض رافقه ثمانية أيام بعد أن قام المعتمد العباسي (لعنه الله) بدس السم في طعامه، فضجّت سرّ من رأى ضجة واحدة، ثم أخذوا في تهيئته وعظمت الأسواق وركب بنو هاشم وسائر الناس إلى جنازته، فسلام الله عليه يوم وُلد ويوم استشهد ويوم يُبعث حياً.

القرآن مرتين ونصف في الصلاة في ليلة في الكعبة، وكان في زمانه يحتاجون إليه وإلى علمه، أمّا أيامه مع الحجاج، فكان مبدأ الحجاج في فهمه إلى الإسلام هو البطش والتنكيل وقطع الرؤوس، وقد عمّ ظلمه وجوره الناس طوال مدة حكمه البغيض؛ كإمامته الصلاة وإحيائه البدع والضلالات، وأشعلت ضده الثورات الواحدة تلو الأخرى وصولاً إلى ثورة القراء، وكان أحد أبرز ثوارها هو سعيد بن جبير، والذي كان قبل انضمامه إلى تلك الثورات قد عاش سنوات عجاف رزح فيها تحت وطأة حكم الحجاج، وعانى ما عانى من ظلمه واضطهاده إلى أن قتلته.



الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام

■ آيات سعدي التميمي / بغداد

هذه التربة، وبحق من حل بها وثوى فيها، وبحق أبيه وأمه وأخيه والأئمة من ولده، وبحق الملائكة الحافين به إلا جعلتها شفاءً من كل داء، وبرءاً من كل مرض، ونجاةً من كل آفة، وحرزاً مما أخاف وأحذر، ثم يستعملها، قال أبو أسامة، فإني استعملتها من دهري الأطول، كما قال ووصف أبو عبد الله، فما رأيت بحمد الله مكروهاً.

تجعلها لي شفاءً من كل داء، وأماناً من كل خوف، وحفظاً من كل سوء، واقرأ عليها: (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها، وقراءة (إنا أنزلناه) ختمها. قال الإمام الصادق عليه السلام: "إن الله تعالى جعل تربة جدي الحسين عليه السلام شفاءً من كل داء وأماناً من كل خوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيه، وليمررها على سائر جسده، وليقل: اللهم بحق

من أراد من المؤمنين الاستشفاء بتربة الإمام الحسين عليه السلام،

- يؤخذ مقدار صغير من التربة المقدسة.
- توضع في مقدار من الماء، وتُشرب بعد قراءة: "اللهم إني أسألك بحق الملك الذي قبضها، وأسألك بحق النبي الذي خزنها، وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن

يُحكى أن

يُحكى أن فأرة رأت جملاً فأعجبها، فجزت خطمه فتبعها، فلما وصلت إلى باب بيتها وقف الجمال متأملاً صغر باب بيت الفأرة مقارنة بحجمه الكبير جداً، فنادى الجمال الفأرة قائلاً:
إما أن تتخذي داراً تليق بمحبوبك، أو تتخذي محبوباً يليق بدارك..
وقيل: إما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك، أو تتخذ معبوداً يليق بصلاتك..

سئل رجل كيف تخضع في صلاتك؟

قال: بأن أقوم فأكبر للصلاة، وأتخيل الكعبة أمام عيني، والصراط تحت قدمي، والجنة عن يميني والنار عن شمالي، وملك الموت ورائي، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله يتأمل صلاتي وأظنها آخر صلاة، فأكبر الله بتعظيم، وأقرأ وأتدبر وأركع بخضوع وأسجد بخضوع، وأجعل في صلاتي الخوف من الله والرجاء في رحمته، ثم أسلم ولا أدري أهلت أم لا.



فوائد قشري البرتقال والليمون

■ مارسعد

فوائد قشر البرتقال: يُفيد في تنشيط حركة الأمعاء، وتنشيط إفرازات الكبد، كما أن له خواصاً مقوية، ومهدئاً للأعصاب عند استنشاق رائحته من قبل المرضى الذين يشعرون بالقلق قبل دخولهم إلى طبيب الأسنان خوفاً من خلع الضرس والألام التي تعقب ذلك، ومنبه لإفرازات المعدة، وفتح للشهية، ويعمل على تقوية جدار الشعيرات الدموية ويمنع نزيفها، ويمكن تجنب كل ذلك بتناول برتقالة يومياً، فضلاً على أنه يُساعد في الإقلاع عن التدخين.

أما فوائد قشر الليمون: عند عصره يتولد منه زيت طيار يمتاز بأنه يعمل على زيادة الإفرازات المعدية، فيُساعد على الهضم، ويمنع تقلصات عضلات المعدة؛ لذلك يُعدّ خير علاج للمغص وطرود الغازات، وزيت الليمون مدبّر للبول، ومطهر للجهاز التنفسي، كما أنه يُعالج نزلات البرد، ويُقوي الكبد، ويُطرد الديدان.



كعكة البرتقال الإسفنجية

الكمية تكفي ٨ إلى ١٠ أشخاص



لمدة ٤٠ دقيقة تقريباً (للتأكد من اكتمال نضجها نغرز العود الخشبي داخلها ونخرجه فإذا كان نظيفاً يعني أنها نضجت). تُخرج الكعكة من الفرن وتترك لتبرد ثم تُقَبّل.

يمكن تزيينها بصلصة الشوكولاته حسب النوق.

تكرر العملية على هذا النحو حتى الانتهاء من سكب كل الخفيق الأبيض وكل الخفيق الداكن اللون.

يتم الحصول على كعكة إسفنجية المظهر، بعدها تُخبز الكعكة في فرن حرارته ٢٥٠ درجة فهرنهايت

المقادير:

- (٥) بيضات في حرارة الغرفة.
- كوبان من السكر.
- كوب من عصير البرتقال.
- (١/٢) كوب من الزيت النباتي.
- (١٥٠) غراماً من الشوكولاته السوداء المنذوبة والمبرّدة.
- كوبان وثلاثة أرباع الكوب من الدقيق المتعدد الاستعمالات.
- ملعقة طعام من برش البرتقال.
- (١/٢) ملعقة طعام من برش الليمون.
- ملعقتان صغيرتان باكينغ باوذر.
- ربع ملعقة صغيرة فانيليا.

التحضير:

- يُدهن قالب كيك قطره ٢٨ إلى ٣٠ سم بالزبدة، ويرش فوقه الدقيق، يُخفق البيض ليصبح شاحب اللون، ثم يُضاف إليه السكر ويتابع الخفق حتى يذوب السكر، يُضاف عصير البرتقال، والزيت النباتي، والدقيق، والباكينغ باوذر، والفانيليا، وبرش الليمون، وبرش البرتقال. يُحرّك المزيج بملعقة بلاستيكية للحصول على خفيق ناعم وخفيف.
- يُقسم هذا الخفيق قسمين: يُخلط القسم الأول مع الشوكولاته المنذوبة والمبرّدة بواسطة ملعقة بلاستيكية للحصول على خفيق داكن اللون. تُسكب بالتناوب

- أن ابن الهيثم أول من شرح تركيب العين ورسمها بوضوح تام، ووضع أسماء لبعض أقسامها، وقد أخذها عنه الإفرنج وترجموها إلى لغاتهم المختلفة.
- أن أبا بكر الرازي هو مبتكر خيوط الجراحة من مصالين الحيوانات، وكذلك هو واضف دائي الجدري والحصية، وأول من استخدم فتيلة الجرح، وأول من استخدم الرصاص الأبيض في المراهم، وأول من أدخل الزئبق في المسهل.
- أن الحسين بن عبد الله ابن سينا الملقب بالشيخ الرئيس هو أول من شَخَص الشلل النصفي وميَز بين الشلل العضوي والشلل الناتج عن سبب مركزي في الدماغ، وأول من وصف أعراض داء الفيل (الفيلاiria)، وأول من اكتشف الطفيلية المعوية المعروفة بالانكلستوما ووصفها ووصفاً دقيقاً في كتابه القانون.

هل تعلم

• أحلام خليف / بابل

كلمة السر

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ق	أ	م	و	أ	ل	ق	ر	د	و	س	ر	ب
ي	ي	ل	س	و	ن	ح	ن	ك	ل	ق	د	س
س	ن	أ	ي	أ	و	أ	ل	ق	ر	د	و	س
ت	و	ج	ل	و	ث	أ	أ	خ	ل	ط	أ	و
ض	ن	ل	و	أ	م	ن	ف	ل	ز	أ	م	٤
أ	ل	ح	ل	م	ه	ن	ب	أ	ي	ز	أ	ر
ء	د	غ	ن	ب	أ	ل	ر	ل	ه	ي	ن	ج
ب	و	ر	أ	أ	ر	ن	ك	ه	ق	أ	ط	أ
ن	م	ي	ت	ه	ل	ي	م	ن	أ	د	ه	ن
أ	ي	و	أ	م	ه	ن	ب	أ	ل	ر	ن	ج
ل	س	ص	ر	ن	ق	ي	ل	ك	ه	ن	ك	ع
أ	ح	م	د	ح	و	ن	م	و	ح	د	د	م
م	ص	ر	ط	ف	ي	ن	ت	س	ر	ر	ن	أ

احذف الكلمات
الأتية بشكل
عمودي أو أفقي
أو مائل واستخرج
كلمة السر
المكوّنة من (١٢)
حرفاً ومقطعين
وهو اسم الإمام
الذي قال هذه
الآيات:
(في الأصل
كنا - نجومًا

- يُستضاء بنا - وللبرية نحن - اليوم برهان * نحن البحور - التي - فيها -
لغائضكم - در ثمين - وباقوت - ومرجان * مساكن القدس - والفردوس -
تملكها - ونحن للقدس - والفردوس - خزّان
مصطفى - أحمد - طه - يس - رب - عم - سر - ونحن - طل.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
أ	ل	ق	ر	د	و	س	ر	ب	٤	
ب	ن	س	ي	ل	أ	و	ي	٤		
ف	د	ت	ب	س	ن	أ	٤			
أ	ن	ت	ر	ن	ش	ي	ن	أ	٤	
ت	م	ر	ي	ن	ه	د	ي	٤		
ي	ل	د	ع	ل	٤					
ل	ك	أ	م	ب	ر	ي	د	ج	أ	٤
أ	ب	ن	خ	ل	ك	أ	ن	ح	٤	
ن	أ	ب	ل	ي	و	ن	ق	ي	٤	
ب	ج	ر	أ	ل	ق	ل	ز	أ	٤	

م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤
م	و	س	ر	ب	٤

أجوبة الكلمات
المتقاطعة للعدد ١٣
السر للعدد ١٣

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

عمودي

أفقي

- ١- قوم حليلة مرضعة الرسول ﷺ - من معاجز الرسول ﷺ.
 - ٢- شاعر الرسول ﷺ - ابن الملك.
 - ٣- من أسماء الرسول ﷺ - هي امتداد للنبوة - جميع (م).
 - ٤-
 - ٥- مكرّر - والد.
 - ٦-
 - ٧- من شعراء الإمام الصادق ﷺ + تُجمع فيها الفواكه (م).
 - ٨- متشابهة - الرمان (مبعثرة) - من أسماء النبي ﷺ.
 - ٩- اسم موصول - خادم النبي ﷺ - قهوة (م).
 - ١٠- صاحب قصيدة البردة - زهراتي.
 - ١١- دولة آسيوية - بخار عربي.
- ١- أود (م) - عكس كثر.
 - ٢- عكس قبح (م) - أمسيات.
 - ٣- ماء بالعامية (م) - مكرّر.
 - ٤- قوتنا - مواضع (م).
 - ٥- جَمَعَ في الكيس - أرشد - سارق (م).
 - ٦- اقترب - تركني.
 - ٧- ثلثنا أنل - قائد عسكري إيطالي (م).
 - ٨- مكرّر - عكس يُحرم (م).
 - ٩- يرد - فيه الحياة.
 - ١٠- ثلثنا قتادة - مدينة أمانية (م).
 - ١١- ضرورية للزراعة - دق.
 - ١٢- حبة عشبية رائحتها زكية تستخدم في صنع الحلويات (م) - للنداء - يجري في العروق.
 - ١٣- انهض - بمعنى سكوت - مكرّر.
 - ١٤- وحدة لقياس الطول - عكس ليستهلك.
 - ١٥- أعاد (م) - سنهلك.

مشكاة في قلب العقيق^{٢٤}

بعد حين أضحت بأمة يثرب ولادة وليد سعيد، يموج في حجر بيت هاشم..
 بيت هاشم، أمة من بطن يعرب، والبطون ثمار..
 وليد مبارك يرمي بعينين سادرتين، أرخت عليهما الجفون كليلها فلا تتزحزح إلا بفتور..
 ضجعة كأنها ضجعة الملاك في هالة النور، أو ضجعة النجم في الأفق المسحورا..
 فارتسمت ظلال هذا المشهد على لوح كان صورة لبطولة تغذيها النبوة!..
 نور كان صلة معنى بمعنى، ووهجاً تسري إليه روح إلى روح..
 فلما استوت نفس الوليد وتألقت كانت بطولة مضيئة من وراثتها نبوة تهدها بالضياء..
 هناك في وادي العقيق لأبد للحياة من أن تتفسخ وتجتوى إذ لم تكن دنيا من رحمة، وهذا ما حققه
 النبي ﷺ في فردوسه الذي تزهو به أرض وادي العقيق..
 ففي وادي العقيق وضع النبي تصميم مدينته الفاضلة، فما عاد ظلم حيث أرخى نوره..
 ولمح صدى سلام جبريل في وادي عقيقها..
 اقرأ محمد، فقلوب سُكناها ستنار..
 واشتاق لتعبك حراء..
 محمدا! أبلغ قومك بالجديد..
 ودُحيت لبناتها من كل مثالية التقى فيها الفكر والعمل، فلم تُغل بالمثالية فتطير بها اللبنة
 وتذهب في الشroud..
 فاستوت على قواعدها حتى وجد فيها ظمأ التائهين رفاق هميرها العذب..
 وناموس تماسكها وتجاذبها رحمة النبوة..
 وغدا محمد ﷺ بعد حين مشكاة متأققة تُحبس في قلب وادي العقيق..
 تهب الحائرین طمأنينة النفوس وأحلام السعداء..
 مغلّة بها خيل كفر تأتي العزة..

نادية حمادة الشمري



نجم هوى

سرحتُ في عالم خيالي وقد رأيتُ نجماً لبني هاشم قد هوى، ويفقد سيّد البطحاء وساقِي الحجيج عبد المطلب قد
 أويتم النبي ﷺ حقاً، فكان له جداً وأباً وكهفاً ومأوى.
 ثم رأيتُ موقفاً ترتجف منه الفرائص.. وترتعد له القلوب.. وتذرف لأجله الدموع..
 رأيتها وقد خيمَ الحزن عليها بإضرام النار في ثناياها وهي تستغيث من شدة ما وقع عليها من ظلم أمية، وخرقت
 الكعبة بالمنجنيق بفعل الفاسق يزيد وريث الشجرة الملعونة..
 واليوم أرى داراً كانت قد أزهرت بسكونها وهدونها، وكأني بالقائل:
 لعمرك إنني لأحسُّ داراً
 تحلُّ بها سبينة والرباب
 فحبَّ الإمام ﷺ لهذه الثمرة الطيبة دليل طاعتها وتقربها لله تعالى، فمصابها وفقدها ذو لوعة وأسى على قلوب
 الشيعة المحبين..
 ورأيتُ ركباً جليلاً قد حمل على كاهله هموماً صهرت الصخر لثقلها، وذرفت دموع الحزن والأسى؛ لتسعف كبداً
 مسموماً قد تقرح ألماً وحسرة وتكوى بنار الفتنة والإحن..
 كوكباً قد سطع في سماء سامراء.. وتلتقي الجراحات كمصَّب المزن..
 فجرح استشهاد الإمام الحسن العسكري ﷺ وجرح سامراء ينادي: هيهات ممّا الذلة.
 لوية هادي الفتلاوي

بوتيرة متصاعدة تواصل الكوادر الهندسية والفنية لشركة البلاد اوي
وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة أعمالها في مستشفى الكفيل التخصصي في
محافظة بابل

